

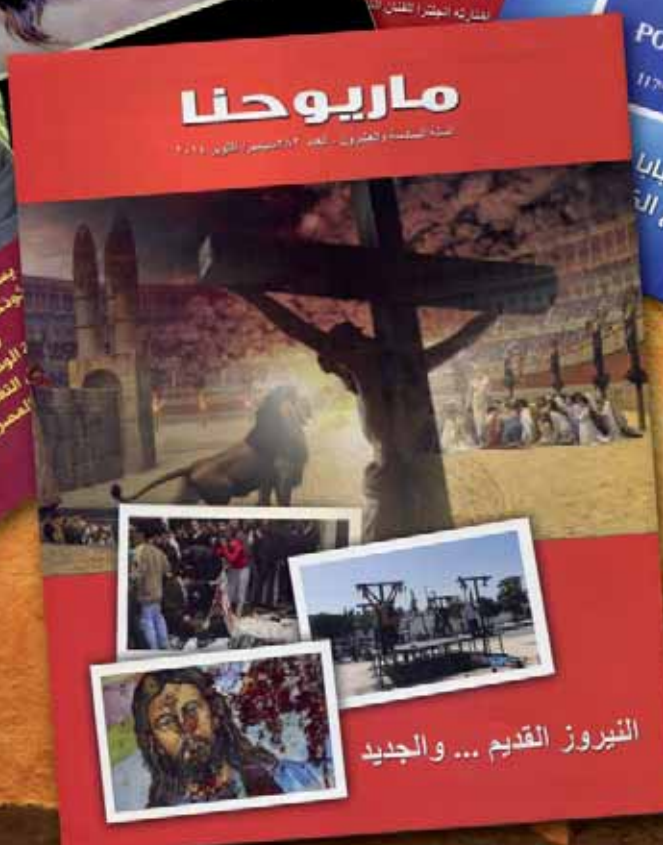
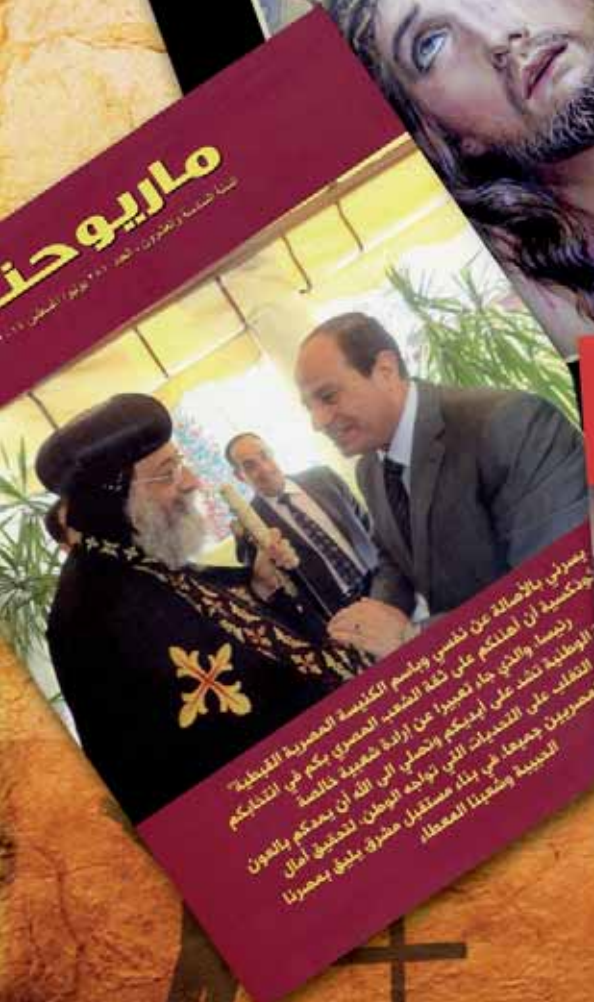


كنيسة

ماريونا

COVINA CA

السنة السادسة والعشرون - العدد ٢٨٣ نوفمبر وديسمبر ٢٠١٤



النيروز القديم ... والجديد

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل
شهرين من كنيسة ماريوننا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

THE APOSTLE
SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس
بمصر تحت رعاية

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٨
والخليفة ال ١١٧ للقديس مرقس الرسول

ونسافة الحبر الجليل الانبا سيرايمون

اسقف لوس انجلوس

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس

والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية

والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.

وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً

لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات

الجميع.

رئيس التحرير

القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والتصال

St JOHN

P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475

FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

لنة العرو

«ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لى. كاس
الخلاص أتناول، وبأسم الرب أدعو، أوفى
نذورى للرب»
(مز ١١٦ : ١٢)

- ٣ + الأخبار
- ٤ + كلمة البابا تواضروس للخدام فى كندا
- ٥ + أهمية النهاية-وكلمات مأثورة لثلث الرحمت البابا شنوده
- ٦ + خمس بطاركة يلتقون مع أوباما بسبب الأرهاب الإسلامى
- ٧ + ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته القس أغسطينوس حنا
- ٨ + ذكريات خادم القمص جوارجيوس قلته
- ١٠ + آيات محفوظة خطأ القس أغسطينوس حنا
- ١٢ + المحامى والمؤنير أو جاذبية الكتاب... تشيكوف
- ١٤ + لكى نصلح دورة مياه كنيسة فى مصر والمادة الثانية فى الدستور
- ١٥ + قرأت لك (كتاب كيف تكسب الأصدقاء) ديل كارنجي
- ١٦ + الذباب الميت ينين ويخمر طيب العطار القس أغسطينوس حنا
- ١٨ + هل تريد أن تناسب إبليس؟ نتيجة مسابقات الصيف
- ١٩ + أقباط نجحوا... (د. وصفى صالح) للقمص تادرس ملطى
- ٢٠ + اجتماعيات - تعازى
- ٢١ + نجاح معرض الكنيسة لعام ٢٠١٤ نجاحاً باهراً
- ٢٢ + صور المعرض

+ صدر باللغة الإنجليزية الجزء الأول من كتاب

دراسة الكتاب المقدس عن طريق الأسئلة

للقس أغسطينوس حنا وهو عبارة عن
التوراه أى أسفار موسى الخمسة (تكوين
- خروج - لاويين - عدد - تثنية).

موجود بمكتبة الكنيسة.

+ Just off the Press, a new book:

«Bible Study through Questions»

By Fr. Augustinos R. Hanna.

The torah in English available in St.
John Church book store:

Tel. (562) 900-2695



أخبار نوفمبر وديسمبر ٢٠١٤



١ - بدأ صوم الميلاد (٢٥ نوفمبر)

يبدأ صوم الميلاد من يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر وينتهي فى ليلة عيد الميلاد ٦ يناير ٢٠١٥ أن كينستنا دائماً تستقبل الأعياد الكبرى بالصوم والصلاة.



٢ - عيد الشكر (٢٧ نوفمبر)

فى يوم الخميس ٢٧ نوفمبر تحتفل أمريكا بيوم الشكر (بعد الصوم بيومين). وحتفل به كنيسة ماريوحنا بالقداس من ٨ ص والأفطار وكلمة عن الشكر بإجتماع المسنين.

٣ - سهرات كيهك

تبدأ سهرات كيهك من يوم السبت ١٣ ديسمبر لمدة أربعة أسابيع بعد صلوات العشية وتستمر حتى منتصف الليل فى صلوات وتساييح الميلاد والتجسد وتمجيد للعدراء القديسة مريم.



٤ - الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية (٢٠١٤ / ١٥)

كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا بليلة رأس السنة فى يوم الأربعاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٤ من الساعة ٧:٣٠ مساءً ويتضمن البرنامج عشية وكلمات روحية وترانيم وتقديم سانتا كلوز الهدايا للأطفال ومسابقات وصلوات الشموع وتنتهى بقداس فى الفجر ثم قداس آخر فى يوم أول السنة الجديدة من ٨ صباحاً.

٧ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ فى يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٤ تحتفل الكنيسة بالعيد الثانى لتتويج البابا تواضروس. ليمنحه الرب الصحة والعمر الطويل والتأييد الألهى.

+ قام قداسة البابا تواضروس فى أغسطس الماضى برحلة رعوية طويلة إلى اوربا وكندا زار خلالها هولندا وسويسرا وأجلترا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا وأيرلندا والسويد وبلجيكا والدنمارك وحضر خلالها مهرجان الكرازة مع ٨٠٠ من شبابنا فى اوربا و نيافة الأنبا موسى.



+ وفى كندا احتفل قداسته باليوبيل الذهبى لكنيسة مارمرقس فى تورونتو وكاهنها القمص مرقس مرقس وأفتتح المتحف القبطى. وفى مسيسوجا حضر احتفالات ضخمة ومشرفة وزار بلاد أخرى مثل كالجارى وفاكوفر ومونتريال وبرومبتون واوتاوا وغيرها.

٨ - نيافة الأنبا سراييون

+ سافر نيافة الخبر الجليل الأنبا سراييون إلى كندا للترحيب بقداسة البابا تواضروس فى أول رحلة له إلى كندا. + وسافر نيافته إلى لندن لزيارته نيافة الأنبا باخوميوس والأطمئنان عليه بالمستشفى. + ثم فى يوم الخميس ١٨ سبتمبر رأس



نيافته صلوات الجناز على جثمان المتنيح القمص بيشوى غبريال كاهن كنيسة مارمرقس بلوس أجلس وألقى كلمة أشاد فيها بمآثر الكاهن الراحل وفضائله وتأسيسه للكثير من الكنائس الجديدة. + فى ٢٧ سبتمبر احتفل بقداس عيد الصليب بكنيسة ماريوحنا ورسم شمامسة وبارك معرض الكنيسة السنوى.

٩ - قداس عيد الميلاد المجيد

تحتفل كنيسة ماريوحنا بقداس عيد الميلاد يوم الثلاثاء ٦ يناير ٢٠١٥ من الساعة مساءً إلى منتصف الليل ويعقبه إفطار الشعب بقاعة الكنيسة.



٦ - العيد السادس للقس دانيال

كنيسة ماريوحنا. الكهنة واللجنة والشمامسة والخدام وكل الشعب. يهنئون الأب المحبوب القس دانيال حبيب بعيد رسامته السادس ويدعون له بالخير والصحة والخدمة المثمرة.



٥ - اليوبيل الفضى للقس أغسطينوس حنا

بنعمة الله واحساناته يستكمل القس أغسطينوس راغب حنا فى ١٤ نوفمبر ٢٠١٤ السنة الخامسة والعشرين لرسامته فى الكهنوت وفى خدمة كنيسة ماريوحنا بكوفينا ومجلة ماريوحنا وهو يشكر جميع الذين صلوا لأجل شفائه ويلتمس صلوات الجميع لضعفه. وستحتفل الكنيسة بالعيد الفضى لسيامته يوم الاحد الموافق ١٦ نوفمبر الساعة ٥ مساءً بقاعة الكنيسة.





من كلمة البابا تواضروس

للخدام بكندا

اعداد: د/ ماري ساهر ميخائيل

كندا في سبتمبر ٢٠١٤

ألقى قداسة البابا تواضروس كلمة رائعة للخدام قال فيها:

الخدام هو ثلاث كلمات:

١ - الخدمة التي يؤديها ٢ - التنظيم الداخلي ٣ - محبته للمخدومين

يا خدام أنتم مسكين بريشة فنان لترسموا شكل كنيسة المستقبل. لو كان كلامكم غير واضح سيصبح مستقبل الكنيسة غير واضح. كتب الرسول بولس ١٠٠ إصحاح ومنها ما أوصى به تلميذه تيموثاوس: «فتقو أنت يا أبني بالنعمة التي في المسيح يسوع. وما سمعته منى بشهود كثيرين أودعه أناساً أمعاء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً» (٢ تي ١ : ٢). وقال له: «إكرز - وبخ - إنتهر - عظ بكل أناة وتعليم...». كان الخدام الأوائل للرب يسوع المسيح هم الأثنا عشر رسولاً ثم السبعين تلميذاً وأخيراً دعى وأختار الرسول بولس. فما هي الخدمة يا خدام وخدمات؟

يهمنا التحديد والتعريف Definition

- ١ - وزنة أعطاه لك المسيح مثل الصحة أو الأسرة أو العلم. العمل. الفكر. الأبدان.
- ٢ - الأمانة والمسئولية
- ٣ - أعتهد على الكتاب المقدس. ولكن ليس بذاتك بل في ضوء ما علمنا به الآباء.
- ٤ - اعكف .. خلوة روحية. ليكون لك وقت خاص مع الله في الصلاة. فلا بد أن تمتلى وتكون قلباً ملتهباً ولساناً يتكلم.
- ٥ - الأمتلاء : فترة توبة وقراءة وأمتلاء بالروح وللشحن والشبع. فيجب أن يكون لك لقاء شخصي يومي مع مسيحك في صمت وهدوء والأبتعاد عن الضوضاء والتليفونات. أن مزمو ٣٧ : ٤ يقول «تلذذ بالرب فيعطيك سؤال قلبك». قل له «أحبك يارب يا قوتي» حتى لو كنت رب أسرة أو قائد جيش. قل له قوتي منك أنت ياربي.

٦ - عظ وعلم : قدم تعليمًا دسمًا مركزه المسيح وعمله. لأنه ما الفرق بين العظة والمحاضرة؟ الوعظ يجب أن يكون عن المسيح وعمله والحث على التوبة. أما المحاضرة فليس فيها ذلك. أن تعليم الكنيسة الأرثوذكسية فيه دسامة تصنع القديسين. التعليم الصحيح كالذهب يلمع بجماله وهو مبني على الكتاب المقدس وتعاليم الآباء. فيوجد خدام حامل مل. وخدام آخر يعمل بروح

المسيح وكلامه له جاذبية للقلب والعقل. فيه روح وحياة وحلاوة. يتوارى هو ليظهر المسيح. إظهار الجواهر الموجودة في كنيستنا. تاريخ ٢٠٠٠ سنة خبرة وحياة.

في القرن الرابع زار القديس يوحنا ذهبى الفم قلالي رهبان مصر فقال: «السماء بكل نجومها ليست في جمال برية مصر وأبائها وتعاليمهم».

والقديس يوحنا كاسيان كتب أيهما أفضل الكلام أم الصمت؟ إذا كان الكلام من أجل الله فهو جيد. وإذا كان الصمت من أجل الله فهو جيد. والمهم هو الهدف من وراء كلامك أو صمتك. فلكي يكون له قيمة إكرز - أعكف - عظ - كف عن الكسل وأصحو. لأنه مكتوب «ملعون من يعمل عمل الرب برخاوة». وأذكروا مثل العذارى الحكيمات اللواتي قدرن قيمة الوقت. والجاهلات اللواتي لم تعرفن قيمة الوقت. والكتاب يوصينا «مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة». وأن الرخاوة لا تمسك صيداً.

ويشترك مع الكنيسة في تربية الأولاد. البيت والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام. ولا تفقد الرجاء في أى أحد.. إصح في كل شئ فالخدام ملآن عيون. ويصلى من أجل الخدومين بإستمرار. إصح كلمة مأخوذة من كلمة الصحة الروحية والصحو. فلا مكان للنائم والمتكاسلين.

٧ - إحتمل المشقات :

الخدمة فيها متاعب ومشقات فهل ختمل وتصبر. لا تسكت على الخطأ ولا تبحث عن الخدمة السهلة. أعرق وأبذل مجهود وضحي بوقت ومال.

٨ - اعمل عمل المبشر :

بكلامك وصورتك وسلوكك. اعمل حركة دائمة ونشاط وكن مثل الدينامو ويجب أن تضيف وتجدد وتطور... «أمين أمين بموتك يارب نبشر...»

٩ - أمراض الخدمة أربعة : (١) الفقر في الأبدان

(٢) الأسراف في التكرار (٣) لانتسى الهدف

(٤) لا تكن ملاً ولكن قدم خدمتك بصورة جميلة ومشوقة.

١٠ - تم خدمتك : المسيح لا يقبل الخدمة الناقصة. والتحضير الجيد مطلوب. صلى قبل الخدمة. وليكن عندك وسائل تعليمية وتوضيحية. تاجر بوزنتك وكن أميناً إلى الموت. وأذكر أن الخدمة مسئولية سوف تعطى عنها حساباً أمام الله فهل حافظت على مخدوميك؟!

أقوال مأثورة للأببا شنودة (١٢)

«تفاح من ذهب فى مصوغ
من فضة كلمة..»

(أم ٢٥)

جميع القس أغسطينوس حنا

أهمية النهاية

من عظة البابا شنودة يوم الأربعاء ١٢

أغسطس ٢٠٠٩

فرغها القس أغسطينوس حنا

من قناة CTV

النهاية مهمة أكثر من البداية وهى النتيجة المطلوبة من كل شئ.. إذا قرأت قصة لا يهتمك كثيراً كيف بدأت ولكن كيف تنتهى. وإذا كتبت كتاباً فالهمهم ليس بدايته ولكن نهايته. وإذا قمت برحلة فلا يهتمك كيف بدأت وكيف سارت بقدر ما يهتمك كيف أنتهت. ولذلك قال الحكيم سليمان نهاية أمر خير من بدايته. وزعيم الأدب العربى د. طه حسين فقد بصره، فكيف انتهت حياته؟ صار عميد جامعة اسكندرية ووزير التعليم فكيف وصل إلى هذه النهاية. وكذلك عندما نقرأ عن الشاعر العربى الشهير أبى العلاء المعرى الذى كان ضريراً وكيف وصل إلى هذه النهاية الطيبة من النجاح والشهرة. وكذلك القديس ديدموس الضريز الذى صار عميداً للكلية اللاهوتية وكتب له القديس أنطونيوس يعزيه عن فقد بصره وقال له «لا تحزن يا أخى عن فقد البصر الجسدى الذى تشترك معنا فيه الحيوانات والحشرات. ولكن أفرح لأن الله أعطاك البصيرة الروحية التى ترى بها السماويات». وأخترع طريقة الكتابة البارزة قبل برايل بخمسة عشر قرناً فكيف وصل إلى هذه النهاية. والقديس يوسف الصديق الذى لفقت له تهمة باطلة وظالمة وتآلم ولكنه وصل إلى أعظم نهاية بأن صار أعظم رجل فى أرض مصر فى عصره وحصل على لقب صفات فعنيح الذى يعنى كاشف الأسرار.

نحن لم نعد نفكر فى أنه إضطهد عدة سنوات ولكن فى مركزه العظيم وفضائله وأنتصاره الذى أنتهى به كشخص باركه الرب. أو البنت التى حُب شاباً غير مناسب ولا تفكر فى نهاية طريقها أو العكس. أو الشخص الذى يمشى فى طريق خطأ تنتهى بحارة سد !! أو شخص بيتعرف على اصدقاء أشرار يعلموه شرب السجائر (أو الشيشة) ويقولوا له جرب خذ نفس، ولا يفكر فى النهاية عندما يصير مدمناً ومريضاً ويتأثر كل مستقبله بذلك. أو شخص يدخل فى مشروع فوق طاقته فيكتب شيك بدون رصيد أو إيصال أمانه أو شيك على بياض وينتهى به الأمر فى السجن، لأنه لم يفكر فى النهاية! فيجب على كل شخص قبل أن يكتب أو يتصرف أو يتخذ قراراً فى حياته يفكر هذا سيوصله على فين؟ وكذلك المشاركة فى الأعمال مع شريك غير مضمون فيورطه شريكه غير الأمين الذى سرقه وهرب وينتهى به الأمر إلى الأفلاس أو السجن ولم يفكر من الأول فى نهاية هذه الشراكة.

- هذه المجموعة الجديدة كلها تدور حول كلمة «أذكر» ..
- ٣٨٦ - أذكر إحسانات الله أليك تعيش دائماً فى حياة الشكر وتنمو فى الإيمان والثقة بحبة الله.
- ٣٨٧ - أذكر ضعفاتك، حينئذ تكون أكثر حرصاً ولا تسقط فى الكبرياء والمجد الباطل.
- ٣٨٨ - أذكر أن الله واقف أمامك يراك، حينئذ لاتستطيع أن تخطئ وأنت تراه.
- ٣٨٩ - أذكر محبة الناس لك وماضيهم الخلو معك كلما حاربك شك فى إخلاصهم، ويزول غضبك منهم.
- ٣٩٠ - أذكر وعود الله الجميلة فتتعزى فى ضيقتك، وإن نسيتها فأذكر قول داود النبى: «أذكر لى كلامك الذى جعلتنى عليه أكل هذا الذى عزانى فى مذلتى لأن قولك أحيانى» (مز ١١٩ : ٥٠).
- ٣٩١ - أذكر دم المسيح المسكوب لأجلك فتعرف قيمة حياتك فتصبح غالية فى عينيك ولا تبددها بعيش مسرف .
- ٣٩٢ - أذكر نذكرك التى نذرتها لله فى المعمودية وتعهدها بها والدالك نيابة عنك فى جحد الشيطان وكل أعماله وأفكاره وحيله الشريرة.
- ٣٩٣ - أذكر بإستمرار إنك غريب على الأرض، وأنك راجع إلى وطنك السماوى حتى لا تركز إهتمامك وأعمالك فى هذه الدنيا.
- ٣٩٤ - أذكر الموت فتزول من أمامك مغريات العالم وتشعر أن الكل باطل وقبض الريح.
- ٣٩٥ - أذكر الباب الضيق فهو المؤصل للملكوت، وإن رأيت الباب الواسع مفتوحاً أمامك فاهرب منه، لأن كل الذين دخلوا منه هلكوا.
- ٣٩٦ - أذكر إنك أبن لله وينبغى أن تكون لك صورته وأسلوك كما يليق بأولاد الله فأولاد الله ظاهرة.
- ٣٩٧ - أذكر إنك هيك للروح القدس ولا تحزن روح الله الساكن فيك فتكون هيكلاً مقدساً.
- ٣٩٨ - أذكر أبديتك وأعمل لأجلها كل حين.
- ٣٩٩ - أذكر أن محبة الذات من الخطايا الأمهات.

البطاركة مع أوباما



امنيتي أن تتكامل هذه الزيارة بالنجاح وأن تأخذ سلطة البيت الأبيض دوراً بحماية الشوريون والمسيحيين بشكل عام وأن تخمي شعباً كان له اليد البضاء في الحضارة الأولى للبشرية منها فقط للذكر وليس للحصر قوانين حمورابي و برج بابل والدولاب الحروف الأبجدية (الف بيت) والحدائق المعلقة. و... وغيرها كثيرة... فهل نسيت البشرية هذا العطاء.

اليوم الشعب الاشوري واليزيدي وغدا من؟ علينا أن لا نستخف بهذا الوحش كما قال مطران الموصل داود شرف على أمريكا وأوباما أن يتحملوا مسؤوليتهم أمام الحضارة العالمية والإنسانية وإلا سيلعنهم التاريخ والأجيال القادمة.

بلاد الرافدين وتاريخها مرتبط بشعب سومر أكد كلدو اشور والسريان فهل نسيت الشعوب التاريخ؟

طلب واحد فقط. منطقة أمنة لشعب الرافدين اشور كلدو واليزيديين تخميها الإيم المتحدة ومنظمة الأونسكو لإنها ملك الحضارة العالمية.



ISIS TERRORISTS FREE TO ENTER U.S.

"For terrorists, travel documents are as important as weapons."

—9/11 Commission

The U.S. State Department says American citizens have joined ISIS. The U.S. Defense Secretary says there may be 100 of them — other reports put the number closer to 1,000.

They bear U.S. passports; they can come into this country freely — and bring ISIS jihad with them:

Violence, beheadings, rapes, murders, genocide, bomb attacks, and beyond. We are vulnerable as a nation if we allow them to come and go freely in America. We've got to take their weapons — their passports, their citizenship — NOW.



ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لي؟!

(لوا : ٧). وهذا النوع من الخلاص لا يقاس بأمجاد خلاص المسيح الذي تم على الصليب بعد ألف سنة من داود. وهو الخلاص من الخطية والشيطان والموت والجحيم. وربما كان كأس الخلاص المذكور في هذا المزمور هو أحد كؤوس الفصح الذي خلص الرب به بنى إسرائيل من عبودية فرعون. وربما كان نبوة عن كأس خلاص العهد الجديد في سر العشاء الرباني أي الأفخارستيا والتناول من دم المسيح». «الكأس التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح» (١ كو ١٠ : ١٦). والعجيب ان هذا الرد «كأس الخلاص أتناول» يبدو أنه لا يصلح إجابة للسؤال : «ماذا أرد للرب؟» لأنه كيف نرد للرب بالأخذ منه ؟!

ولكن الحقيقة أنه رد سليم وحكيم. لأن أعظم رد منا على جميل الرب وإحساناته هو أن نتمتع بخلاصه ونثبت فيه ونجد عهود الوفاء له. إننا نرد صدى حبه بشرب كأس الخلاص لأن الرب غير محتاج لشئ منا. إلا بأن نعطيهِ قلوبنا وتلاحظ أعيننا طريقه (أم ٢٣ : ٢٦). فمن سبق فأعطاه؟

ثانياً - بإسم الرب ندعو:

اننا نعبر عن عرفاننا وشكرنا للرب بالدعوة بإسمه ونخبر كل إنسان عنه وعن حبه وجماله وكماله وإحساناته وخلاصه وغفرانه وشفائه وإنقاذه وصلاحه.

إننا نرد للرب من أجل كل حسناته لنا بتمجيد أسمه وتقديم ذبائح الحمد والتسبيح له وجعل أسم الرب كطيب مسكوب تفيح رائحته الزكية في كل مكان. ونقول له مع داود أسمىك يارب محبوب. هو طول النهار تلاوتى.

ثالثاً - نوفي نذورنا للرب:

ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لي؟ أرد بالوفاء بنذورى. وليست فقط النذور الحرفية ولكن بالعهود والوعود والتعهدات التي أجلتها أو خالفتها أو أهملتها ونسيتها ولم أفي بها فكم كانت لنا تعدات في المعمودية أو في الزواج أو في ليالى رأس السنة أو الضيقات التي مرت علينا. كما يقول مثلث الرحمات البابا شنودة في أشعاره

كم وعدت الله وعداً حانثاً ليتنى من خوف ضعفى لم أعد ليتنا فى عيد الشكر. وفى نهاية العام نذكر هذه الآية الجميلة ونردها ... «ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لي» كأس الخلاص أتناول وبإسم الرب أدعو. أوفى نذورى للرب» (مز ١١٦ : ١٢). يا من به أحيأ وأحرّك وأوجد علمنى ماذا وكيف أرد لك من أجل كل حسناتك لي؟

بمناسبة عيد الشكر كتبنا فى جميع أعداد نوفمبر من المجلة التى تكتمل فى هذا الشهر (نوفمبر - ديسمبر) ٢٦ سنة. وكما أن أحسانات الله كثيرة جداً لا تنتهى. فان مجالات الشكر أيضاً كثيرة جداً لا تنضب ...

منذ فجر التاريخ والإنسان يشعر بواجب الشكر والحمد لله وقد عبّر عن ذلك بالكلام والعمل والخدمة والذبائح والعطاء والعشور والنذور والتسابيح. وكلما أرتقى الإنسان وتقدم فى الحياة الروحية ومعرفة الله كلما نما فى حياة الشكر وصار قلبه ولسانه يلهمجان بالشكر للرب ليس فقط فى الظروف الطيبة ولكن أيضاً فى الظروف الصعبة والقاسية والضيقات التى يتعرض لها.

ولعل أول صلاة شكر وصلت ألبنا فى سفر التكوين كانت من أبينا يعقوب عندما قال للرب «يا آله أبى ابراهيم وآله أبى إسحق... صغير أنا عن جميع أطافك وجميع الأمانة التى صنعت إلى عيذك» (٣٢ : ٩ . ١٠) فرمما كانت تشكرات هابيل ونوح و ابراهيم فى هيئة ذبائح ومحرقات. ولكن ما أن نصل إلى داود النبى حتى نجد سفر المزامير يفيض بتسابيح الحمد والشكر بغزارة.

ومن أشهر مزامير الشكر مزمور ١٠٣ الذى يبدأ : «باركى يا نفسى الرب وكل ما فى باطنى يبارك أسمه القدوس. باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته» ثم إستطرد بذكر أهم إحسانات الله وهى «الذى يغفر جميع ذنوبك. الذى يشفى كل أمراضك. الذى يفدى من الحفرة حياتك. الذى يكللك بالرأفة والرحمة. الذى يشبع بالخير عمرك فيتجدد مثل النسر شبابك». وقد سبق أن تحدثنا عن هذا المزمور. لذا أخترت لهذا العدد آية العنوان المذكورة فى مزمور ١١٦ : ١٢ التى يعبر فيها داود النبى عن شكره للرب فى صيغة سؤال وجواب. فسأل نفسه:

س - : ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لي؟!

ج - وأجاب على سؤاله : «كأس الخلاص أتناول - وبأسم الرب أدعو - أوفى نذورى للرب ..».

هنا نجد داود النبى قد إنتقل من مرحلة تعديد إحسانات الله والشكر عليها بالكلام. إلى دوره هو فى رد جميل الرب وإحساناته بالعمل. لقد لخص داود النبى أهم ثلاثة أشياء نرد بها على إحسانات الرب لنا وحسن صنيعه معنا وهى:

أولاً - كأس الخلاص نتناول:

ان الخلاص الذى كان يعرفه داود ويتحدث عنه فى أيامه هو الخلاص من أعدائه أمثال جليات والفلسطينيين وهذا ما ذكره زكريا فى تسبحة بقوله «خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا»

تكريات خادم

«لم تفتن يا ابني بأجنبية وتحضن غريبة» (أم ٥ : ١٠)

القمص جوارجيوس قلته



+ كما يقول سليمان الحكيم : «لحفظك من المرأة الشريرة من ملق لسان الأجنبية. لا تشتت جملها بقلبك ولا تأخذك بهديها لأنه بسبب امرأة زانية يفترق المرء إلى رغي خبز ... يأخذ إنسان ناراً في حضنه ولا تحترق ثيابه. أو يمشى إنسان على الجمر ولا تكتوى رجلاه. هكذا كل من يدخل على امرأة صاحبه. كل من يمسه لا يكون بريئاً» (أم ٦ : ٢٤، ٢٥). ثم يقول: «أما الزاني بامرأة فعديم العقل... ضرباً وخزياً يجد وعاره لا يحى» (أم ٦ : ٣٣).

+ في هذه الأيام نجد أن هناك حمى قد تفشت بين الناس ألا وهي جنون الجنس. وللأسف فإن الحكومات تقنن الزنا. ولا توجد عقوبة للزنا. وذلك بحجة أن الإنسان يجب أن يعيش حراً يفعل ما يشاء فضلاً عن أن الوازع الديني وتسرب الأخلاق الفاسدة إلى المجتمعات جعل الزنى مباحاً. فنجد كثير من الشباب له صداقات مع الجنس الآخر تصل إلى حد الممارسات الجنسية. بل هناك من يعتبر حياة الطهارة والعفة موضة قديمة ونوع من الرجعية والتخلف.

+ وللأسف نجد كل وسائل الإعلام (خاصة في الغرب) تنشر حياة الدنس والهوس الجنسي حتى في الإعلانات لأي نوع من التجارة. فالقنوات الفضائية تتنافس على المسلسلات الجنسية والأفلام الدنسة التي تجذب الشباب لمشاهدتها وللأسف كثير من الشباب يتوق لرؤيتها. وكثرت الانحرافات الجنسية التي يعيشها ليس الشباب المراهقين فقط بل البالغين والمتزوجين أيضاً. وهنا أود أن اسرد قصة حقيقية لشاب وضع في هذه التجربة القاسية وأنقذه الله بمعجزة.

+ كان شاباً متديناً ومواظباً على اجتماع الشباب وعلى حضور القداسات والأعراف والتناول بإستمرار. بل كان طوال سنين دراسته الجامعية لا يتأخر عن الكنيسة ويمارس كل الأنشطة بالكنيسة. كنت أخاف عليه من الغرور لأنه كان كثيراً ما كان ينتقد الشباب الذي يتسكع في الشوارع ويترك الأتومات وكنيت أردت هذه الجملة على مسامعه «من يظن أنه قائم فلينظر لنئلا يسقط» (١كو ١٠ : ١٢). ونجح هذا الشاب بتفوق وألتحق بوظيفة مرموقة. وكنيت أعجب بسلوكه الطيب مع الجميع الشبان والشابات. وكان يقول لي أنه لا يريد أن يرتبط بالزواج إلا بعد بضعة سنوات لأن الزواج قد يجعله يقلل من النشاط الروحي والخدمة.

+ العالم كله قد وُضع في الشرير (١يو ٥ : ١٩) وكثير من المسيحيين لا يسلكون بإستقامة حسب حق الأجيل. والقديس بولس الرسول يحذرنا من العالم الحاضر الشرير (غل ١ : ٤). لأن كثيرين يذهبون وراء العالم في شهوة النجاسة ويصيرون عبداً للدعارة والفساد ولا يدرون أن أبلis خصمنا كأسد زائر يجول متلمساً من يبتلعه هو (١بط ٥ : ٨). فאלله لم يدعنا للنجاسة بل في القداسة (١تس ٤ : ٧) التي بدونها لن يرى أحد الرب (عب ١٢ : ١٤).

+ كانت خطية النجاسة سبباً في هلاك سدوم وعمورة. وبسبب هذه الخطية مات من شعب بني إسرائيل بالوباء أربعة وعشرون ألفاً في يوم واحد لأنهم زنوا مع بنات موآب (عد ٢٥ : ٩). وبسبب التعلق بامرأة أجنبية فقد شمشون قوته وقلعت عيناه (قض ١٦ : ١٦-٢١). وبسبب العمل الفاحش الذي عمله أهل جبعة مع زوجة اللاوى قتل بني إسرائيل ٢٥ ألف رجل من سبط بنيامين في يوم واحد (قض ٢٠ : ٤٦). ولقد عاش العالم قبل إعتناق المسيحية حياة الزنا. لذلك كانت وصية الرب للذين آمنوا من الأمم أن يمتنعوا عن الدم والخنوق والزنا (أع ١٥ : ٢٠).

+ لذلك يقول القديس بولس الرسول أن الزناة وعبداء الأوثان والفاسقون والمأبونون ومضاجعوا الذكور لا يرثون الملكوت الله. فكيف نأخذ أعضاء المسيح ونجعلها أعضاء زانية. ثم يقول بصريح العبارة: «اهربوا من الزنى ... لكن الذي يزنى يخطئ إلى جسده. أم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل الروح القدس» (١كو ٦ : ١٨، ١٩). وأوضح القديس بولس الرسول أنه بسبب الذين يعيشون حياة الزنى والنجاسة والطمع وعبادة الأوثان يأتي غضب الله على أبناء المعصية. وأن هذه هي أعمال ظلمة ولا يجب أن يشترك فيها أبناء النور بل يجب أن يوبخوها (أف ٥ : ١٤). كما يجب أن نفترق ونبعد عن الزناة. ولا نخالطهم ولا نأكل معهم (١كو ٥ : ٩-١٣). لأن الزناة سيدينهم الله (عب ١٣ : ٤).

+ حتى المتزوجون أمرهم الله بأن يكون الزواج مكرماً والمضجع غير نجس (عب ١٣ : ٤). وأن العلاقة الجسدية بين الرجل وزوجته يجب أن تكون على وفاق بينهما. وأن لا يسلب أحدهم الآخر (١كو ٧ : ٣-٥). وان المتزوج يهتم كيف يرضى امرأته (١كو ٧ : ٣٢) كذلك يوصي سليمان الحكيم المتزوجون قائلاً: «أشرب مياهاً من جبك ... ليكن ينبوعك مباركاً وأفرح بامرأة شبابك» (أم ٥ : ١٥).

+ كان يشكو لى من سلوك زميلاته وزملائه فى العمل. فأحاديثهم غير مهذبة وغير لائقة. يتحدثون فى أمور جنسية بلا حرج. وكان يشعر بالخجل. بل كان أحياناً يتهرب من صداقتهم أو مشاركتهم أى نشاط اجتماعى بسبب المستوى المتدنى الذى كانوا يعيشونه. وتذكرت قصة لوط وشعب سدوم. لأنه كان لوط البار بالنظر والسمع وهو ساكن وسطهم يُعذب يوماً فيوماً نفسه البارة بالأفعال الأثيمة وحياة الدعارة التى كانوا يعيشونها. (أبط ٢ : ٧).

+ كنت دائماً احذره من الأنسياق وراءهم وان يقلل من الجلوس معهم. لأن الإنسان المسيحى لا يجب أن يجلس فى مجلس المستهزئين ولا يقف مع الخطاة لأن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة (١كو ١٥ : ٣٣). ونصحته أن لا يشترك فى احاديثهم ولا يدع فمه ينطق بكلام قبيح وأن يكون صورة المسيح المقرؤة.

+ لكن عدو الخير حسده إذ بدأت بعض الفتيات فى العمل مدحون سلوكه الطيب، ويعزمنونه فى ولائهم. وطلبت منه أكثر من مرة أن يعتذر عن الذهاب معهن فى حفلاتهن ويحترس من حيل ابليس. لكن الأغراءات كانت قوية. وشعرت أنه بدأ يساير مجتمع العمل ويحضر بعض الحفلات. وتأكدت من ذلك عندما وجدته يتغيب عن اجتماعات الكنيسة وتوقف عن ممارسة الاعتراف. فأرسلت رائد المجتمع ليفتقده. وعلم من والدته انه لا يعود إلى المنزل إلا بعد منتصف الليل ويقول لها أنه كان مع أصحابه يتسامرون معاً. وقالت له الأم انها تشك فى سلوكه لأن ملابسه تفوح منها العطور.

+ عندما علمت ذلك إتصلت بوالدته وطلبت منها أن أتقابل مع أبنها وذهبت لمقابلته بعد أن ذكرته فى القداس. وكان ذلك بعد قداس يوم الجمعة مباشرة ووجدته نائماً. وعندما استيقظ ونظر ألى، بكى وقال لى: "أنا ضعت خلاص". لقد كان فى سهرة مع سيده حتى الثانية صباحاً وكان معها بعض البنات. وقد كان يعيش تلك الحياة لأكثر من ستة شهور وأقر أنها حياة دنسة وأنه كان مخدر ومنساق. وأن السيدة التى كانت تغويه لهذه الحياة مطلقة وتكبره بحوالى عشر سنوات. وقال أنه كان مسلوب الإرادة لدرجة أنه لم يقدر أن يرفض طلبها، وكان يذهب إلى بيتها تقريباً يومياً وأن ارادته ضعيفة جداً. وكان كل صباح يبكت نفسه على ما فعله بالأمس. ولكن لم يجد مفرأ من مصاحبتها مساءً. استمر الحديث معه بضعة ساعات. وشعرت فى نهاية الجلسة بالندم الحقيقى فى حديثه. ولكن كيف نحمله من هذه السيدة الشريرة؟ لقد أصبح ضعيفاً جداً.

+ اقترحت على الشاب أن يطلب أجازة من العمل لفترة

أسبوعين. يقضبها فى أحد أديرة وادى النظرون وسمحت له أن يسرد قصته على أحد الرهبان (المسئول عن المضيقة) لكى يشترك معه فى الصلوات ووعدته أن أرفع الذبيحة فى كل قداس من أجله لكى يُعطيه الرب توبة وقوة إرادة لكى لا يعود إلى الماضى الشرير. وأوضحت له أن الله يقبل توبتنا عندما لا نعود إلى نفس الخطأ مرة أخرى بإرادتنا. وأن التوبة تجعل الزانى بتولاً كما قال أحد آباء الكنيسة. وطلبت منه أن تكون هذه المدة فترة صوم وصلاة وحساب للنفس. لكى ينجيه الرب من هذه التجربة. ويعطيه قوة وحكمة وطهارة.

+ بعد اسبوعين رجع الشاب من الدير وأتصل بى وشعرت من كلماته أنه تاب ولن يعود إلى الاتصال بتلك السيدة مهما كلفه الأمر حتى ولو ترك عمله. نصحته بأن يرفض أى لقاءات أو اجتماعات مع أى شخص فى العمل وأن يعود مسرعاً إلى منزله بعد ساعات العمل ودعوت له من قلبى أن يسنده الرب حتى لا يسقط مرة أخرى. طلبتُ منه أن يقابلنى بمجرد إنصرافه من العمل لمتابعة حالته لأطمئن أن الله قد رافقه ومنحه نعمة عند مقابلته لزملائه وزميلاته فى العمل بعد فترة الأجازة.

+ عندما قابلنى بالكنيسة حيث كنت أصلى من أجله لكى يسمعنى الرب أخبار سارة عنه. وجدت وجهه منشرحاً فأستراحت نفسى قبل أن يتحدث. قال لى أن هناك أخبار سارة وهى أن السيدة التى كان يخطئ معها فى أجازة فلم يتقابل معها وأن والدتها توفيت من عدة أيام وهى متعبة نفسياً لوفاة والدتها التى كانت تسكن معها وترعى ابنتيها. وهى لا تدرى كيف تتصرف فى المستقبل. بل وتفكر فى الاستقالة من عملها لرعاية أبنيتها حيث أن زوجها الذى طلقها يعيش مع زوجة أخرى وهى لا ترغب أن يكون له علاقة بزوجته السابقة أو بأبنيتها. وأخبره الزملاء أن هذه السيدة ليست فقط حزينة على والدتها التى توفيت فجأة ولكن تعيش فى اكتئاب وأن اجازتها وبعدها عن العمل قد يستمر عدة سنوات.

+ وهنا وقفنا وصلينا معاً لأن الله القدير قام بإنقاذ حياة الشاب بعمل إلهى لم نكن نفكر فيه. فالإنسان فى التفكير والرب فى التدبير. قلت للشباب أن الله قد استجاب لصلوات القداسات التى كانت تقدم عنه فى الكنيسة وفى الدير. وقدمت له نظام روحى دقيق يسير عليه. وان يداوم على الاعتراف والأرشاد لأنه فى فترة النقاهة ولأن عدو الخير لن يسكت فى حروبه معه. إذ قد أنفلت من قبضة يده أحد ضحاياه بفضل نعمة الله المخلصة لجميع الناس.

شكراً للرب من أجل محبته ومشيته الصالحة ان لا يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة.

آيات محفوظة خطأ!

خطورتها - صحتها



للقس اغسطينوس حنا

تمهيد لابد منه

كم يحزننى أن بعض الوعاظ يرددون آيات الكتاب المقدس خطأ بدون تحفظ ولا فهم ولا تدقيق. وخاصة فى القنوات الفضائية. وذلك بإضافة كلمة من عندياتهم أو حذف كلمة أو تبديلها بأسلوبهم الخاص. وغالباً ما يحدث هذا عن غير قصد ولكن بإهمال وسطحية فى التفكير.

وهذا يخالف منهج الكتاب المقدس واردة الله حيث أمرنا بالتدقيق كقوله: «ليضبط قلبك كلامى» (أم ٤ : ٤). وقول داود النبى «أنت أوصيت بوصاياك أن تحفظ تماماً» (مز ١١٩ : ٤). وأيضاً يا أبني احفظ كلامى وأذخر وصاياى عندك. احفظ وصاياى فتحيا وشريعتى كحدقة عينك. اربطها على أصابعك. اكتبها على لوح قلبك» (أم ٧ : ٣-١). وكذلك قوله «لا تزد على كلماته لئلا يوبخك فتكذب» (أم ٣٠ : ٦). بل كان أشد تحذير من زيادة أو حذف شئ من أقوال الله هو ما جاء فى الأصحاح الأخير من الكتاب المقدس كله والصفحة الأخيرة والسطور الأخيرة «إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة فى هذا الكتاب. وأن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ..» (رؤ ٢٢ : ١٨ ، ١٩).

وتظهر خطورة ترديد الآيات خطأ أيضاً من أنها تعطى رسالة خاطئة أو مشوهة. كما انها تعطى فكرة عن الواعظ نفسه أنه مهمل أو مستهتر وغير صالح للتعليم. وهذا بالإضافة إلى أن ذلك يساعد على نشر وتخفيف كلمة الله خطأ للسامعين! فليتنا نحفظ كلمة الله بدقة ونحفظ لنطقها بكل مهابة وتقديس وتدقيق. ولنذكر قصة سفر القضاة التى تخبرنا انه بسبب عدم التحفظ فى نطق كلمة واحدة قد أدى هذا إلى سقوط ٤٢٠٠٠ أنثى وأربعين ألف قتلى من سبط افرايم! (قض ١٢ : ٤-٦).

وفيما يلى أضرب أمثلة لهذه الآيات التى تذكر خطأ وأوضح أوجه الخطأ فيها وأذكر الآية الصحيحة :

١ - الآية الخطأ: «الصدّيق يسقط سبع مرات فى اليوم والرب يقيمه!»

وصحتها: «الصدّيق يسقط سبع مرات ويقوم» (أم ٢٤ : ١٦)
سمعت أحد الخدام يكرر هذه الآية الخطأ ثلاث أو أربع مرات ما يدل على أنه يحفظها خطأ وليس سهواً.
وأوجه الخطأ هنا أولاً - انه أضاف من عندياته أربع كلمات هى «فى اليوم والرب يقيمه»!

وثانياً - أعطى رسالة خاطئة لأن المقصود بالآية أن الصدّيق أى المؤمن التقى مهما يسقط. لأن رقم ٧ هو رقم الكمال. فانه يقوم أى لا يفشل ولا ييأس ولا يستسلم للسقوط ولكنه يقوم ويقاوم ويتوب. كما تقول الآية أنه هو الذى يقوم وينتفض. ولم تقل أن الله هو الذى يقيمه فى كل مرة. وإلا كان هذا بمثابة التصريح له بسبع سقطات كل يوم وهذه تعتبر كارثة. أنه قد يسقط عن ضعف أو جهل أو عدم إحتراس مرة أو اثنتين ولكن لا يليق أن يكرر السقوط سبع مرات فى اليوم وإلا فأين عمل النعمة.

يشرح الرسول يوحنا هذا بقوله: «يا أولادى أكتب أليكم لى لا تخطئوا. وأن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب ..» (١ يوا : ١).
أى أن المفروض إلا نخطئ ولكن بسبب الضعف البشرى وعدم عصمة الإنسان يمكن أن يخطئ. ولكن فى هذه الحالة لا ييأس بل يتوب لأنه يوجد شفيع.

اننا نسمع كل بضعة سنوات عن قطار سكة حديد خرج عن الشريط وأنقلب وأحدث خسائر كبيرة ولكننا لم نسمع أبداً أن القطار يسقط وينقلب سبع مرات فى اليوم وإلا لما سافر أحد!! إذن فلنحترس لئلا نعطي رسالة خاطئة - وكأننا نشجع المؤمنين أن يسقطوا سبع مرات كل يوم مادام الله سيقمهم إلى ما لا نهاية.

قال أحد آباء الكنيسة «أنا لا أذكر ان الشيطان أطغانى فى خطية واحدة مرتين».

٢ - الآية الخطأ هى قول أيوب للرب «بسمع الأذن سمعت عنك والآن رأيتك عيناى».

وصحتها: «بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأيتك عيناى» (أى ٤٢ : ٥).

قد تسأل هل يتغير المعنى كثيراً بين عيناى وعينى؟! أقول نعم. فأنا عندما أقول «رأتك عيناى» أشير إلى العينين الجسديتين ولا يستطيع أحد أن يرى الله بعينه الجسدية فالكتاب يقول «الله لم يره أحد قط» (يو ١٨ : ١٨). ولكن المقصود هو أنه رأى الله بعينه الداخلية، عين القلب والعقل والفهم والروح.

٣ - الآية الخطأ: «فتشت قلب داود بن يسى فوجدته مثل قلبى!»

وصحتها: «وجدت داود بن يسى رجلاً حسب قلبى الذى سيصنع كل مشيئتى» (أع ١٣ : ٢٢). واضح أولاً أن هناك فرق كبير بين الآية الكتابية، والآية الصناعية التى هى من تأليف ذلك الواعظ الذى أضاف أربع كلمات غير موجودة فى الآية الأصلية هى (فتشت قلب - فوجدته مثل!) وحذف ثمانى كلمات هى (وجدت داود - رجلاً حسب - الذى سيصنع كل مشيئتى) وبذلك يكون قد غير الكلمات والصياغة والمعنى.

قد يقول قارئ ساذج ولكنها قريبة من الأصل. والرد هو انه لا يملك مخلوق أن يعدل ويغير كلمة واحدة من كلام الله.

وثانياً - يوجد خطأ لاهوتى كبير فى الآية المغلوطة يجعلها أقرب إلى التجديف لأنه لا يوجد قلب بشرى خاطئ مثل قلب الله القدوس الكامل، فالله يصف القلب البشرى بقوله «القلب أخدع من كل شئ وهو خيس من يعرفه. أنا الرب فاحص القلب ومختبر الكلى ..» (آر ١٧ : ٩ . ١٠).

ولكن المقصود بالآية - أن الرب (بعد خلع شاول) وجد داود رجلاً حسب قلبه أى يحبه ويطيعه ويعمل مشيئته وهو ما صرح به الرسول بولس فى الجزء الأخير من الآية فقال «الذى سيصنع كل مشيئتى». وهذا هو ما قاله داود نفسه فى مزاميره «أن أفعل مشيئتك ألهى سررت وشريعتك فى وسط أحشائى» (مز ٤٠ : ٨). فيكون داود هو رجل حسب قلب الله (وليس مثله). أى كالساعة المضبوطة حسب التوقيت المحلى أو الضمير المستنير بكلمة الله والمنضبط حسب مشيئة ووصاياها. وأصل الآية أقتبسها الرسول بولس من كلام صموئيل النبى لشاول: «فقال صموئيل لشاول قد أنعمت. لم تحفظ وصية الرب إلهك التى أمرك بها .. وأما الآن فمملكتك لا تقوم. قد أنتخب الرب لنفسه رجلاً حسب قلبه ..» (١ صم ١٣ : ١٤).

٤ - الآية الخطأ: «المال أصل كل الشرور»!

وصحتها: «محبه المال أصل لكل الشرور الذى إذ ابتغاة قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة» (١ تي ١٠ : ١٠).

هذه الآية المغلوطة فقدت أهم كلمة فيها وهى «محبه المال». كما انها ناقصة لأنها لم تذكر الأسباب لماذا هى أصل لكل الشرور. وثالثاً هى بصورتها المشوهة تعكس المعنى لأن المال فى ذاته ليس أصل كل الشرور. وانما هو عطية جيدة من

الله اذا أحسن استخدامه فى عمل الخير وهناك كثيرون من رجال الله القديسين كانوا أغنياء مثل ابراهيم وداود ويوسف الرامى. إذن فتحذير الآية لم يكن من المال ولكن من محبة المال أكثر من الله.

٥ - الآية الغلط: «وجدت كلامك كأكلته فأكلته»!

وصحتها: «وجد كلامك فأكلته فكان كلامك لى للفرح ولبهجة قلبى» (آر ١٥ : ١٦).

فى هذه الآية غيروا الأفعال وأضافوا كلمة الشهد أو لعلمهم نقلوها من آيات أخرى مثل مزمور ١٩ : ١٠. أما لماذا فى الآية الصحيحة الفعل مبني للمجهول «وجد كلامك»؟

فيرجع السبب إلى أن سفر الشريعة كان قد فُقد ثم وُجد فى أيام الملك التقى يوشيا وسواء كان وجود كلمة الله بعد فترة غياب سبب فرح وبهجة لدى يوشيا أو أرميا فكلاهما فرحاً بها فرحاً عظيماً وأكلاها أكلاً وهو تعبير مجازى يدل على الحب والأشتياق العظيم لكلمة الله. والآية تعلمنا عن كلمة الله إنها غذاء للأكل وطعام روحى باق، وليست مجرد القراءة والمعرفة العقلية. كما أن محبتنا لكلمة الله هى الدليل العملى على محبتنا لله كقول الرب يسوع «الذى عنده وصاى ويحفظها فهو الذى يحبني» (يو ١٤ : ٢١). ولذلك قال الله لحزقيال النبى «كل هذا الدرج» أى السفر - فأكلته فصار فى فمى كالعسل حلاوة» (حز ٣ : ١-٣، رؤ ١٠ : ٩ . ١٠).

٦ - الآية الخطأ: «أدب أبنيك بعصا من حديد»!

وصحتها: توجد آيتان فى سفر الأمثال عن عصا التأديب للولد وكلاهما خاليتان من الحديد!

الآية الأولى هى: «الجهالة مرتبطة بقلب الولد. عصا التأديب تبعدها عنه» (أم ٢٢ : ١٥)

والآية الثانية هى: «لا تمنع التأديب عن الولد لأنك إن ضربته بعصا لا يموت. تضربه أنت بعصا فتنقذ نفسه من الهاوية» (أم ٢٣ : ١٣، ١٤).

المقصود هو التأديب والحزم وهو علامة الحب «الذى يحبه الرب يؤدبه». وأما العصا الحديد فيمكن أن تجرحه أو تقتله وهذا يتعارض مع الحب ويعتبر جريمة أو سوء تربية أو «Child Abuse» ولذلك يقول فى مثل ثالث «أدب أبنيك لأن فيه رجاء ولكن على أماتته لا تحمل نفسك» (أم ١٩ : ١٨). أى تجنب العنف والقسوة وإلا فأنت تؤذيه - وتؤذى نفسك - وتخلق منه إنساناً جباناً أو مجرماً ..

٧ - الآية الخطأ: «وتطلبوننى فتجدوننى اذ تطلبونى بكل قلوبكم» (آر ٢٩ : ١٣).

وصحتها: «بكل قلوبكم» لأن المفروض أن الكنيسة أو جماعة الرب لها قلب واحد وفكر واحد.

المحامى والمليونير .. أوجاذبية الكتاب المقدس



للش أسطيرس خنا

الحكم بالسجن المؤبد وظهر دليل البراءة. ففى هذه الحالة يمكن تدارك الخطأ

وإصلاحه باطلاق سراح المتهم البرئ ودفع تعويض له.

٣ - ان اعدام القاتل يعتبر بمثابة مقابلة جريمة القتل بجريمة قتل اخرى ولا يليق بالمجتمع ان يقتل أو يتصف بالاجرام!

واحتدم الجدل وأخذت الأصوات فاذا برأى المحامى يحوز الأغلبية. وهنا ثار المليونير وغضب ودخل فى تحدى مباشر للمحامى بقوله له: أنا مستعد أن أتنازل لك عن كل ثروتى الآن فوراً وأمام جميع هؤلاء الشهود اذا قبلت أنت أن تسجن ليس مدى الحياة، ولكن لمدة خمسة عشر سنة فقط لتعرف أن السجن المؤبد هو أقسى وأصعب من الأعدام! وإذا بالمحامى يجيب: وأنا قبلت التحدى وأوافق على ذلك! وتدخل الحاضرون لتخفيف حدة التوتر ونصح الطرفين بعدم أخذ الموضوع بصورة شخصية ولكن دون جدوى اذ أصر الاثنان على موقفهما...

وأحضر المليونير أوراقاً لكتابة العقد الذى كتبه المحامى ومملخصه:

البند الأول - أقر أنا الموقع أدناه ... (المليونير) المقيم ... بأننى قبلت التنازل عن كل ثروتى التى تقدر بمبلغ ... (نحو ١٠ مليون دولار) بما فى ذلك القصر الذى أسكن فيه الى الاستاذ ... المحامى وذلك فى مقابل قبوله الحبس الانفرادى لمدة ١٥ سنة فى الغرفة الكائنة بحديقة القصر.

البند الثانى - يقوم الطرف الأول (المليونير) بالانفاق على طعام الطرف الثانى أثناء مدة حبسه وتدير كل ما يحتاجه من كتب وعلاج وحراسة ... ألخ.

البند الثالث - لا يجوز للطرف الثانى مغادرة هذا الحبس لأى سبب من الأسباب بحيث لو خرج أو هرب منه خلال مدة الخمسة عشر سنة ولو قبل انتهاء الموعد بيوم واحد يعتبر هذا العقد مفسوخاً وينقضى التزام الطرف الأول.

البند الرابع - يبدأ تنفيذ هذا العقد إعتباراً من يوم (كذا) وينتهى فى يوم (كذا) سنة (كذا).

وتم توقيع العقد بين الطرفين والشهود. وفى الغد دخل المحامى زنزانته وهى عبارة عن غرفة واحدة بمنافعها بها سرير ومكتب وكرسى ويقف على بابها حارس.

لعلنا نندهش عندما نسمع أن محمد حسين هيكى باشا رئيس مجلس الشيوخ المصرى الأسبق نشر فى مجلة الهلال سنة ١٩٢٦ هذه القصة التى ترجمها بنفسه من روائع الأدب العالمى للقصصى الروسى الشهير انطون تشيكوف وغير اسمها الى جاذبية الكتاب المقدس! وتقول القصة:

أن مليونيراً روسياً دعى الى قصره نخبة من المثقفين لندوة تناقش مدى عدالة حكم الاعدام وأيهما يخدم العدالة ويتفق مع الإنسانية أكثر... السجن المؤبد أو الأعدام؟

وتزعم المليونير الرأى الذى يساند عقوبة الاعدام وبسط الحجج التى تؤيده بينما تزعم محام شاب الرأى الآخر الذى يطالب بإلغاء عقوبة الأعدام ووجوب استبدالها بالسجن مدى الحياة. ولخص المليونير رأيه فى الآتى :

١ - العدالة الالهية فوضت القضاء سلطة الحكم بالأعدام ونزع الحياة من القتلة المجرمين (تك ٩: ٦، خر ١٨).

٢ - ان حكم الاعدام هو أقوى رادع للأشرار يؤدى الى منع الجريمة أو تقليلها الى أقل حد ممكن.

٣ - حكم الأعدام يساعد على استتباب الأمن بين الناس.

٤ - إن العدالة تقتضى أن يُقتل القاتل وتؤخذ نفسه عوضاً عن النفس التى قتلها.

٥ - إن السجن المؤبد يكلف الدولة مبالغ باهظة لاطعام وعلاج القتلة المجرمين.

٦ - إن السجن المؤبد أشد قسوة من الاعدام لأنه قتل بطئ ودفن بالحياة. بينما يستغرق تنفيذ حكم الأعدام دقيقة واحدة أو ثوان.

وتلخص رأى المحامى فى أن السجن المؤبد أكثر عدالة للأسباب الآتية:

١- إن عدالة الأرض كثيراً ما تخطئ وتتأثر بالكذب والغش وشهادة الزور والتزوير والحجابه (أو التعصب الدينى والسياسى) وبذلك تتحول الى ظلم، وخير للعدالة تبرة الف مذب من إدانة برئ واحد.

٢- اذا حكمت المحكمة بإعدام متهم وتم اعدامه ثم ظهر دليل جديد على براءته، لا يمكن إصلاح هذا الخطأ. فى حين لو كان

إقرار بالتنازل

أقر أنا الموقع أدناه ... المحامى وأنا بكامل قواى العقلية بالتنازل بمحض إرادتى واختيارى عن حقى فى مبلغ عشرة مليون دولار والقصر الذى يقيم فيه صديقى المليونير (فلان) محل العقد المؤرخ ... وأود أن أشكر كرم سيادته فى تلبية جميع طلباتى ورغباتى خلال فترة الخمسة عشر سنة الماضية. لقد تعلمت بعض اللغات خلال السنتين الاوليين ولكنى لم أستفد منها كثيراً. وتعلمت الموسيقى فأعطتني بعض التسلية ولكن بغير تعزية. ودرست الأديان خلال السنتين السادسة والسابعة ولكنها لم تشبع نفسى ولم ترد على أسئلتى الحائرة ولم تقنعنى ولم تعطنى سلاماً وأطمئناناً.

ولم أكن قد طلبت الكتاب المقدس بعد حتى السنة السابعة بسبب ضغوط أبى علىّ فى طفولتى وصباى لقراءة وحفظ أجزاء منه. ولكن زاد إشتياقى لقراءته ودراسته بعد أن إطلعت على أديان العالم الأخرى. ولما قرأت الكتاب المقدس لم أطلب بعده شيئاً آخر لأنه قدم لى نوراً وفرحاً وسلاماً وتعزية وراحة وروحاً ورجاء وحياة أبدية. لقد وجدت فيه كنز الكنوز وعن طريقه عرفت السيد المسيح مخلص العالم ومخلص نفسى.

إنى أشكر الله من أجل الحبس الذى قادنى لمعرفة كتابه ومسيحه. ومن ضمن ما تعلمته من الكتاب المقدس أنه لا يحل أن أستولى على ثروة غيرى بدون وجه حق لأنه يقول «بعرق وجهك تأكل خبزاً» (تك ٣ : ١٩).

ولما كنت أخشى اذا اكتفيت بالتنازل عن حقوقى أن يتهمنى أهلى بالجنون ويحجرون علىّ فلذلك قررت أن أكسر التزامى بالعقد وأن أهرب قبل نهاية المدة بأسبوع. وكل ما أرجوه من أخى (المليونير) أن يتبرع بجزء من الأموال التى وفرتها له بشراء كتب مقدسة وتوزيعها على من ليس لهم.

قرأ المليونير هذا التنازل العجيب الذى كان مفاجأة له وتسلسل خارجاً من الغرفة بهدوء كما دخلها ... وبعد يومين جاءه الحارس يصيح ويقول يا سيدى ... يا سيدى لقد هرب السجين. فقام بابلاغ البوليس وأثبت الواقعة ...

الى هنا تنتهى القصة .. ولكن المترجم - الوزير المسلم - أسماها جاذبية الكتاب المقدس وعلق عليها بقوله تصوروا كيف إن أكتشاف الكتاب المقدس جعل ذلك الانسان لا يندم على ضياع خمسة عشر عاماً من عمره. وكيف أن آيه واحدة من الكتاب المقدس جعلته يتنازل عن ثروة قدرها عشرة مليون دولار!!

وأنا بدورى أناشد وأتوسل الى كل انسان أن يكتشف الكتاب المقدس الذى يقوده لمعرفة الله الحقيقى وخلصه فى المسيح. ويقرأه ويدرسه ويعيش به كل يوم ابتداء من الآن وسوف يشهد نفس هذه الشهادة الرائعة.

ومضت السنة الأولى بطيئة وثقيلة دخل فيها المحامى السجين فى صراع نفسى هائل وهو يقول لنفسه «ماذا دهانى حتى أقبل عرضاً جنونياً كهذا وكيف قبلت أن أبيع افضل سنوات عمرى وشبابى وصحتى مقابل اموال الدنيا بأسرها ... وهل أضمن أنا أن أعيش هذه الخمس عشرة سنة؟ وما قيمة هذه الملايين لى فى شيخوختى؟ وما يزيد خسارتى إننى سأكون عند خروجى قد أضعت على نفسى فرص الزواج السعيد وتكوين أسرة أيضاً؟ ماذا كان ينقصنى؟ واذا كان الرجل قد اندفع لحفظ ماء الوجه بعد أن خسر معركة الجدل. فانه ما كان يليق بى أن أنصيده بكلمته... ماهذا إلا حماسة أو طياشة شباب ... ولكن مهما يكن من أمر فلا يليق بى أن أتراجع وأصير محل سخرية الجميع ...

وخلال السنة الثانية فكر المحامى السجين أنه بدلاً من الاسترسال فى الندم. فالأفضل أن يستفيد من المميزات التى كفها له العقد ومنها أن يطلب ما يشاء من كتب ووسائل تعليم وخلافه. وطلب أن يتعلم بعض اللغات الجديدة واستمر فى ذلك طوال السنتين الثانية والثالثة.

ولما ضايقه الملل والضجر طلب فى السنة الرابعة أن يتعلم الموسيقى فأرسل له المليونير الآلات الموسيقية التى طلبها مع استاذ للموسيقى واستمر ذلك سنتين آخرين.

وفى السنة السادسة طلب كتباً كثيرة عن أديان العالم الأخرى. وقرب ختام السنة السابعة من حبسه طلب الكتاب المقدس لأول مرة. ومرت السنوات الثامنة والتاسعة والعاشر الى الرابعة عشر دون أن يطلب السجين شيئاً آخر على الإطلاق حتى تعجب المليونير جداً ولم يفهم تفسيراً لهذا اللغز!

وما أن كادت مدة العقد أن تنتهى ولم يتبق سوى شهر واحد. حتى طار نوم المليونير وقال لنفسه «وكيف أعيش أنا اذا أعطيته كل ثروتى وبيتى. وأين أذهب أنا فى شيخوختى. وما الذى استفيده من هذه المهزلة؟ وهل كانت مناقشة تلك المشكلة يستدعى التضحية بكل ثروتى وتعيب عمرى؟! لقد اثبت الرجل أنه يستطيع قضاء خمسة عشر سنة فى الحبس كما طلبت منه!!!!

وهده تفكيره أو وسوس له الشيطان للخروج من المأزق بأنه ليس هناك حلاً الا بالتخلص من هذا السجين ...

وانتهز المليونير ليلة عاصفة من لياالى الشتاء كان الحارس قد انصرف فيها مبكراً فراراً من البرد القارص فتسلل فى الظلام وفتح غرفة السجين بحرص وهدوء ومعه سكين حادة. فوجد السجين منكفئاً على وجهه وقد غلبه النوم وهو جالس على مكتبه وقبل أن يرتكب جريمته وعلى ضوء المصباح الخافت لفت نظره ورقة على المكتب كتب فيها المحامى الآتى:

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الأحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ - ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة - ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (الجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الأول والثالث من الشهر.
+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

الخميس: اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً. (الخميس الأول من الشهر الشماس عماد فوزى - والخميس الثالث المهندس رمسيس واصف يقدم سلسلة محاضرات فى تاريخ الكنيسة).

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس وخدام آخرون من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + رفع بخور عشية من ٦:٣٠ - ٨ مساءً عظة ثم إعرافات والتسبحة.

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (الأنجليزى) من ٧:١٥ مساءً - ٩ مساءً.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية.. الأحد الأول والثالث (نقلت إلى Grand Ave).

+ دروس الكمبيوتر .. (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١ صباحاً.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساءً. ويشرف عليه جرجس اسكندر.

+ فصل لتقوية التلاميذ من الحضانه والأعدادى والثانوى الأربعاء ٦ مساءً (ونحتاج متطوعين للمساعدة).

لكي نصلح دورة مياه فى كنيسة نحتاج إلى:

رئيس جمهورية + عسكري + سباك

خطورة بقاء المادة الثانية فى الدستور المصرى

المادة الثانية من الدستور والشريعة الإسلامية ضد:

١ - ضد المسيحيين

٢ - ضد اليهود

٣ - ضد حقوق الإنسان

٤ - ضد المرأة

٥ - ضد باقى مواد الدستور (ضد المادة ١ ، ٤٠ ، ٤٦ ، قوانين الأحوال الشخصية ..)

٦ - ضد مصلحة مصر

٧ - ضد الأديان الأخرى التى تزدري بها حتى انه فى ظلها لا يجوز إصلاح دورة مياه فى كنيسة إلا بقرار جمهورى ووجود عسكري البوليس مع السباك!

٨ - ضد المدنية والحضارة

٩ - ضد الديمقراطية

١٠ - المذاهب الإسلامية كلها ضد بعضها

١١ - ضد العدالة (فالمرتد عن الإسلام وحده الذى يقتل - ولكن المرتد عن المسيحية نكافأه ونرقص له ونطبل له ونزمر له) والأولاد القُصّر الذين إرتد أحد والديهم عن الإسلام ننتزعه من أمه أو أبيه ونغير له دينه بالقوة والأكره لأنه يتبع خير الأبوين ديناً !

والمرتد عن الإسلام يفقد ميراثه ويفقد أهليته ويكون فى حكم الميت !! ويطرد حتى من مسكنه إذا كان مستأجراً لشقة أو بيت إذ يبطل عقد إيجاره !!

وأكثر من هذا الظلم الفاحش وذاك أنه يُفَرّق بينه وبين زوجته لأن عقد زواجه أيضاً يُبطل ويسقط! فهل بعد هذا من ظلم وفوضى وإجرام وبلطجة وتخريب !!؟

١٢ - الشريعة الإسلامية ضد مبادئ جمعية الرفق بالحيوان فالكلب نجس والخنزير نجس ويجب قتله كما حدث فى مذبحة الخنازير فى مصر!

أن شريعة الغاب أكثر عدالة منها ولا أمل فى صلاح أو إصلاح لمصر أو غيرها ما لم يتم فصل الدين عن الدولة. وإلا فنحن نخدع أنفسنا ونضحك الدنيا علينا ونشجع على الإلحاد وننفخ فى قربة مقطوعة!! ثم لماذا نلوم داعش التى تطبق القرآن والشريعة الإسلامية !؟



قرأت لك كيف تكسب الأصدقاء ونؤثر في الناس



ديل كارنيجي

عرض وتلخيص القس أغسطينوس حنا

من الكتب المحببة والواسعة الانتشار جداً كتاب «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس» لمؤلفه الشهير ديل كارنيجي الخبير والأستاذ في العلاقات الإنسانية ومؤسس معهد كارنيجي والذي أطلق اسمه على الكثير من الشوارع في مختلف ولايات أمريكا.

وقد صدر هذا الكتاب أصلاً بالإنجليزية تحت عنوان :

«How to Win Friends and Influence People»

وهو موجود بكل المكتبات بأمريكا وترجم إلى العربية ومتاح بكل المكتبات الكبرى بمصر. وهذا الكتاب وإن كان ليس دينياً إلا أنه يتبنى المبادئ المسيحية المؤسسة على الإنجيل وفيه علم نفس وإجتماع وخبرات مشاهير قادة وعظماء العالم في السياسة والتاريخ والأقتصاد والأدب وعشرات الأمثال والقصص الحقيقية والعملية والتحذيرات من الأخطاء الشائعة في المعاملات بصورة جميلة مشوقة. وتلخيص ذلك في هيئة قواعد بأقل الكلمات في آخر كل فصل. ولذلك بيع من هذا الكتاب حتى الآن ٤ أربعة مليون نسخة ! ومن أشهر كتب كارنيجي أيضاً المترجم إلى العربية كتاب «دع القلق وأبدأ الحياة».

وهذه بعض الأمثلة من كتاب «كيف تكسب الأصدقاء»..

١ - إذا أردت أن تجني العسل فلا تحطم خلية النحل : ويقصد بهذا إنك إذا أردت أن تجد الشيء الحلو أو الحسن في الشخص الآخر فلا تهاجمه ولا تحطمه، لأن من يحطم خلية النحل سوف يهاجمه النحل فيخسر العسل والخلية ويؤذي نفسه أيضاً بلدغات النحل له بدفاعه عن نفسه. وما أكثر وما أسهل أن نخسر أصدقاءنا بإستعمال هذا الأسلوب الساذج الفج بمهاجمتهم وخطيمهم فتخسرهم وتشعب تقريصاً !

٢ - إذا أردت صيد السمك بنجاح ضع في سنارتك دودة وليس فراولة :

قد تكون أنت حب الفراولة ولكن إذا وضعتها في سنارتك فلن يقترب منك السمك. ولكن إذا وضعت دودة يحبها السمك فسوف تنجح في إصطياده. وهكذا إذا أردت أن تكسب صديقاً فلا تحدثه بما تحبه أنت ولكن فيما يحبه هو. فالطريق المثالي للتأثير في صديق هو أن تحدثه فيما يريد هو وليس ما تريده أنت. أتبع هذه القاعدة بصرف النظر عما إذا كنت تتعامل مع أطفال أو حتى قرود الشمبانزي !

٣ - لو كانت لك رغبة أن يحبك الناس، إبتسم لهم :

أخبرني مدير للتوظيف في أحد المتاجر الكبرى بنيويورك أنه يُفَضَّلُ توظيف بائعة لم تُنه دراستها لو حُلَّت بإبتسامة حلوة. عن توظيف دكتور فلسفة بوجه متجهم.

الإبتسامة لا تكلف شيئاً لكنها تفعل الكثير. انها تثرى الذين

يستقبلونها ولا تفقد مانحها شيئاً. إنها تحدث في ثانية. ولكن أثارها تدوم في الذاكرة. الإبتسامة تريح القلقين وتشجع الخائفين. وتنشر المحبة والسلام والسعادة وتخل المشاكل.

٤ - إذا أردت كسب الناس إحتفظ بأسماءهم :

درب نفسك على حفظ إسم من يحدثك. وتذكر أن أسم الشخص بالنسبة له هو أحلى وأهم صوت يسمعه.

٥ - كن مستمعاً جيداً وشجع الآخرين على الحديث عن أنفسهم: فلو أردت أن تكون محدثاً بارعاً فكن مستمعاً يقظاً. ولكي تكون مهنماً كن مهتماً.

٦ - إجعل الشخص يشعر بالأهمية :

يقول علماء النفس مثل فرويد وجون ديوى أن أعمق دافع في طبيعة الإنسان هو الرغبة في أن يكون مهنماً. فأجعل من تتعامل معه يشعر بأهميته. إفعل هذا بصدق وإخلاص.

٧ - تجنب الزاوية الحادة ولا تكون كثير الجدال :

انه خير لك أن تكسب الشخص ولو خسرت الجدال. من أن تكسب الجدال وتخسر الشخص. ان الطريقة المثلى للحصول على نقاش أفضل هو تجنبه. انها صياغة مشابهة لقول الكتاب «أما المجادلات الغيبة والسخيفة فاجتنبها عالماً إنها تولد خصومات».

٨ - إمنح الكلب إسماً جميلاً :

هناك مثل قديم يقول «إعط الكلب اسماً سيئاً يسهل عليك بعد ذلك أن تشنقه» ولكن اعطه اسماً جميلاً وأنظر ماذا يحدث. كل شخص غني أو فقير، لص أو شريف يتصرف وفقاً لما تهبه من سمات. يتفنن الناس في إعطاء كلابهم أسماء جميلة مثل ركس Rex (ومعناه ملك باللاتيني) أو شارلى أو بلانش أو قلة ... ألخ يختارون له اسماً جميلاً يتناسب مع أحد صفاته الجميلة مثل أمانته وإخلاصه أو جماله أو نشاطه أو لونه .. ألخ أفلا يليق بنا أن نمنح كل إنسان اسماً أو لقباً جميلاً؟! وهناك مبادئ أخرى أكتفى بذكر عناوينها فقط.

٩ - أجعل الخطأ الذي تريد تصحيحه يبدو سهل التصحيح.

١٠ - إبدأ بالإستحسان والثناء.

١١ - نبه الناس إلى أخطائهم من طرف خفى.

١٢ تحدث عن أخطائك قبل أن تنتقد الشخص الآخر.

١٣ - قدم إقتراحات بدلاً من إلقاء أوامر مباشرة.

١٤ - دع الشخص الآخر ينقد ماء وجهه.

١٥ - إمتدح أقل نجاح وكن سخيّاً في استحسانك.

١٦ شجع دائماً وأجعل الشخص الآخر يفرح ويحب إقتراحك.

الذباب الميت ينثى طيب العطار!



الفَسُّ أَعْطَبُنُوسَ حَنَا

«الذباب الميت ينثى ويخمر طيب العطار. هكذا جمالة قليلة أثقل من الحكمة ومن الكرامة» (جا:١٠:١)

كان الملك سليمان حكيماً جداً، ومن سمات حكمته «قوة الملاحظة» المدهشة التي كان يتمتع بها. وهذه الحقيقة تأيدت، بعدد كبير من الدروس التي حوتها كتاباته. أن أمثاله التي بلغت ثلاثة آلاف ٣٠٠٠ مثل (١مل:٤:٣٢) تأسست بصورة واضحة على أحداث الحياة اليومية ومشاهداته وملاحظاته والتي تشير إلى مقدرة الرجل الحكيم على استخلاص الحكمة حتى من الأخطاء التي قد تدعو للسخرية في نظر البعض. ان مثله الخالي عن الذباب في العطور (الكولونيا أو البارفان) أصبح مشهوراً ويستعمله الناس عبر العصور إذ ورد بكلمات قليلة جميلة ومركزة لم تكن تخطر على بال أحد.

ربما توصل سليمان إلى هذه الحقيقة عندما فتح يوماً قارورة طيب المفروض أنها تحتوى على نوع نادر وفاخر من العطور الملكية التي تصنع خصيصاً في قصره الملكي. وإذ بها ينبعث منها رائحة كريهة بدل الرائحة الجميلة المتوقعة! وأتصور الملك سليمان الذي بها أخرج مع ملكة سبأ التي أهداها هذه الزجاجة العطرية الفاسدة، يأمر بالتحقيق في الموضوع ويستدعى العطار (أو صانع العطور) ويسمع منه عن سبب الخطأ الذي أدى إلى هذه النتيجة الشاذة المؤسفة والمججلة. وغنى عن البيان أن قصر سليمان الملكي الفاخر، الذي بنى في ثلاثة عشر سنة، وفرع «الحرملك أو الحرم» الذي كان يضم زوجاته السبعمئة وجواريه الثلاثمئة، بالإضافة إلى ضيوفه من الملوك والملكات... لا بد أن كانت له متطلبات ضخمة وعظمى من إعداد الهدايا الغالية الوفيرة التي تغطي هذا الكم الهائل من النساء وضيوف الملك والمملكة. ويبدو أن مصنع العطور كان له وقتئذ مكان ومكانة متايزين عند الملك سليمان بشكل لم يسبق له مثيل!

كان العطار راضياً عن عمله سعيداً ومفتخراً بقدرته ومهارته وخبرته في صنع أفخر العطور التي حازت إعجاب الجميع من فيهم الملك سليمان نفسه ... فما الذي حدث وعكر الجو وكاد يؤدي إلى الحكم عليه بالإعدام؟! لاشك أن شيئاً خارجياً دخلياً قد حدث فأدى إلى عكس النتيجة المرجوة.

السبب الصغير والنتيجة الكبيرة الخطيرة:

انه سليمان هو نفسه الذي حذرنا مرة من «الثعالب الصغيرة» المفسدة للكروم (نش:١٥:٢) ها هو اليوم يحذرنا من شئ آخر أصغر من الثعلب الصغير والذي يستطيع أن يفسد ويتلف ويدمر خيراً جزيلاً. أنه في هذه المرة الذباب الميت! لقد أسفر البحث والتحقيق أن العطار أهمل في تغطية عطوره أثناء إحدى مراحل تصنيعها ولولا ذلك لما أمكن للذباب الوقوع فيها لو كان غطاء الصندوق أو الزجاجة مغلقاً ومحكماً.

في المناطق التي يتكاثر فيها الذباب بالملايين، مثل بلاد الشرق الأوسط، بسبب الحر والدفء والشمس المشرقة معظم أيام السنة، تنجح هذه الحشرات المجنحة في مضايقة الناس ونشر الكثير من الأمراض الخطيرة التي تؤدي إلى الموت والأوبئة الرهيبة والتي يمكن أن تفسد ليس الأغذية فقط ولكن حتى طيب العطار! ولذلك ففي بعض الترجمات تقول الآية: «ذباب الموت» والذباب الميت أو الذباب السام ينتن ويخمر طيب العطار!

إن الذباب تسلل إلى عطور ذلك العطار الغبي بسبب إهماله لوضع الغطاء اللازم على صندوقه فاستدرجه ألوان العطور ورائحتها حتى غرق فيها ومات. وقد تسبب

فى تخمير واتلاف بل إنتان الرائحة الجميلة وتحويلها إلى رائحة عفنة كريهة. كان ينبغي أن يدرك أن الأعداء يحومون حوله فى هذا العالم كالذباب، وأن خدمته للملك تتطلب مضاعفة الحرص والعناية والاحتراس الشديد. لأن أقل إهمال وإنشغال واسهتا يمكن أن يؤدى إلى أكبر الأضرار وأوخم النتائج؛ وذبابة واحدة يمكن أن تؤدى إلى كارثة الوباء الذى يفتنى الكثيرين.

العطر غير المختبر:

اننا يمكن أن نغفر للعطار إذا كان سبب التلف حصول شئ غير متوقع قد تدخل ولكن للأسف لا نستطيع التغاضى عن أخطاء من لا عذر له. إن مجرد سقوط ذبابة فى العطر لا يمكن أن يؤدى فى الحال إلى هذه النتيجة، أى بإفساد العطر وتحويله إلى رائحة نتنة فالعطر لا يتدهور مرة واحدة. ولكن استمرار بقاء الذباب فى العطر وعدم انتشاله فى الحال هو الذى أدى إلى فساده وظهور فقاقيع تدل على التخمير ما يفيد بقاء الذباب الميت مدة كافية أفقدت العطور رائحته الجميلة وأدت إلى التعفن. معنى هذا أن عمل العطار «الآلى» بدون تدقيق ولا اختبار هو الذى جعل الذباب الميت يخمره وينتنه. ولو أنه تنبّه إلى عمله واختبره وأخرج الذباب الميت وانتشله فوراً لأنقذ عطوره بل وسمعته، وبقيت لها رائحتها الجذابة الخلابة.

إن كل خبير فى صناعة العطور - لاسيما فى البلاد الحارة - لا بد أنه يعرف ذلك وقد جرّبه فى وقت من الأوقات. ولذلك كانت الخبرة تستدعى ضرورة المراجعة والاختبار والتدقيق. لذلك يوصى الرسول بولس «لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك....» (اتى ١٦:٤)

عندما يفقد العطر جاذبيته:

ياله من عار عندما يفسد الملح ويظلم النور ويتحوّل مصدر الجمال إلى قبح ورائحة العطر الجذابة إلى نتن وعفونة!

كانت قارورة الطيب النادرة هذه يمكن أن تقدم إلى ملكة سبأ فيأسرها، أو يضيف سحراً لجمال إبنة فرعون التى تزوجها سليمان فيخلدها، أو تسكب على رأس ابن الله وقدميه لتكفينه فيخلدها ويخبر بذكرها فى العالم كله تذكّاراً لها.... أما الآن فهذه القارورة التى كانت لائقة بالملك لم تعد تصلح الآن للزبالة (لوقا ١٥:٣٥) شبه الحكيم سليمان فى هذا المثل الجهالة القليلة بالذباب الميت كما شبه الحكمة والكرامة بطيب العطار وقال أنه كما يفسد الذباب الميت طيب العطار ويحوّله إلى رائحة كريهة فهكذا تفسد الجهالة القليلة الحكمة والكرامة. فالأشخاص الذين عرفوا بالحكمة والكرامة إذا صدر عنهم أقل قدر من الجهالة

أو حماقة فإنها تغطى على حكمتهم وتفقدهم كرامتهم وسمعتهم الطيبة وتلطخ حياتهم وتلصق بذكرهم كنقطة سوداء أو رائحة كريهة. إنها تؤذيهم أذى كبيراً وقد تدمرهم تدميراً. كان بيع حنانيا وسفيرة حقلهما والتبرع بمعظم ثمنه لكنيسة الرسل عملاً صالحاً وتضحية كبيرة يشبه طيب العطار. ولكن كذبهما على الرسول بطرس (أو على الروح القدس) بالإدعاء أنه بهذا المقدار باعاً الحقل وأن هذا هو كل ثمنه حتى يحصل على المديح مثل برنابا. كان بمثابة الذباب الميت الذى أنتن طيب العطار وبذل المديح والشكر حصلاً على توبيخ وحكم بالموت الفورى (أع ٥:١-١١).

وهكذا كانت محبة الفضة بالنسبة إلى يهوذا. ومحبة العالم بالنسبة إلى ديماس. ذباب ميت أنتن طيب العطار... بل وغطت الجهالة القليلة بسقطة داود فى الزنى والقتل على كرامة النبی العظيم الذى وصف بأنه «حسب قلب الله» ولطّخت تاريخه العظيم وسمعته الرائعة فصارت بؤرة متعفنة فى حياته وبالرغم من توبته فقد أخذ عقوبات مريرة وسكب أنهاراً من دموع الندم بسببها.

وكذلك ينطبق هذا المثل على كاتبه سليمان نفسه إذ صار انحرافه فى أواخر أيامه بالزواج من الأجنبيةات الكثيرات والسجود لآلهتهن. ذباب ميت أنتن طيب العطار وحُسب تصرف حكيم الأجيال الذى بنى الهيكل وكتب ثلاثة أسفار فى الكتاب المقدس. جهالة وحماقة أغضبت الرب عليه فمزق المملكة عنه. ليتنا نحترس من الجهالة القليلة ونباعد أرجلنا عن كل شبه شر فالذباب الميت وطيب العطار لا يتفقان. علينا أن نذكر دائماً أن الذباب الميت ينتن ويخمر طيب العطار وهكذا الجهالة القليلة هى أثقل من الحكمة والكرامة.

إن خطايا الكلام واللسان مثل الشتيمة والكذب والخلفان والنميمة والإدانة وكلام السفاهة والهزل، وكذلك الغضب والخصام والدخان والشيثة.... كل هذا ذباب ميت.... «ولا ننسى أبداً أننا رائحة المسيح الزكية» وأننا بجلوسنا الدائم مع المسيح الملك تفيح رائحة ناردينه منا. (نش ١:٢)

وأننا نحمل معنا كلمته التى هى رائحة حياة حياة الذين يخلصون (٢كو ١٥:١٦) ومن ثم يجب أن نقدم للعالم أطيّب رائحة للعطار السماوى المبارك. ونحترس من الذباب الميت.



نتيجة مسابقات الصيف

(عددي يوليو/أغسطس وسبتمبر/أكتوبر ٢٠١٤)

فاز بإمياز الآتية أسماؤهم :

بالدرجة الأولى

١ - د. ماري ساهر ميخائيل من Walnut CA.

٢ - السيدة جانيت ميخائيل من Bayonne NJ

٣ - السيدة سوزان رمزي من Covina CA.

٤ - السيدة فيكتوريا عياد من Diamond Bar CA.

ثم بالدرجة الثانية :

٥ - الشمس عادل خليل من W. Covina CA.

٦ - السيدة هنيه استفانوس من San Dimas CA

٧ - وأخيراً ر جل أو سيده نسي أن يكتب أسمه أو عنوانه أو تليفونه حتى يمكن الرجوع إليه أو إليها !

برجاء الاتصال بالقس أغسطينوس شخصياً أو بالتليفون أو الفاكس أو الـ e-mail لترتيب حصولهم على الجوائز وشكراً.

ملحوظة متكررة :

(١) سبعة أشخاص فقط من ثلاثة آلاف عائلة تصلها المجلة هم الذين أستجابوا وشاركوا في هذه المسابقات! (فأين الباقون؟) الـ ٢٩٩٣ ؟. هل هذه المسابقات صعبة عليهم؟ أن كان الأمر كذلك فيكون عندهم أنيميا روحية حادة وهذا أمر محزن يحتاج لعلاج. أم هم مشغولون جداً جداً لدرجة أنه ليس لديهم بضعة ساعات للبحث والأجابة في مدة أربعة شهوراً أم هو الأهمال واللامبالاة والفتور؟!

(٢) ان نسبة الذين أجابوا هي ستة سيدات إلى رجل واحد! فأين الرجال؟ وأين الشباب الذين يقرأون العربية؟ ان نسبة الشباب معدومة سواء بالنسبة للمسابقات العربية أو الإنجليزية! فماذا دهى رجالنا وشبابنا؟!

(٣) إن نسبة السيدات والشابات اللواتي أجبن مشكورات هي ضعيفة جداً - بالنسبة للسيدات!! فأين الباقيات؟ أين المرميات؟! أرجو أن حرك هذه الملاحظات بعض القلوب الخاملة والخامدة فترى بعض التحسن والأستجابة.

وأكتفى بذكر بعض الآيات التي تذيب الثلج والحجر :

+ "إستقيظ أيها النائم وقم من الأموات فيضئ لك المسيح" (أف ٥ : ١٤).

+ "ليتك كنت بارداً أو حاراً. هكذا لأنك فاتر ولست بارداً ولا حاراً. أنا مزعم أن أتقيأك من فمي" (رؤ ٣ : ١٥).

+ "كن غيوراً وتب" (رؤ ٣ : ١٩).

هل تريد أن تناسب ابليس ؟ القس أغسطينوس حنا

+ كل ما عليك هو أن تبحث عن زوجة جميلة أو غنية ولكنها لا تعرف المسيح ولا ترتبط بالكنيسة وتجهل الكتاب المقدس!

+ قد تسأل "وهل لا إبليس أولاد وبنات؟" والأجابة هي نعم قطعاً بدليل قول السيد المسيح لليهود : "أنتم من أب هو ابليس وشهوات أبيكم تريدون أن تفعلوا" (يو ٨ : ٤٤).

* وقال الرسول يوحنا «بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد أبليس» (١ يو ٣ : ١٠).

وقالت حنة أم صموئيل لعالي الكاهن : « لا تحسب أمتك ابنة بليعال (أي أبليس) (اصم : ١٦)

* ويأمر الرسول بولس ويحذر بشدة: «لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أي خلطة للبر والأثم وأي شركة للنور مع الظلمة. وأي إتفاق للمسيح مع بليعال؟!» (١كو ٦).

*ومن أمثلة ذلك الزواج التعيس الفاشل. زواج الملك آخاب من الملكة إيزابيل لأنها كانت بارعة الجمال وأبنة ملك (وثني). فحطمت حياته وسمعته وإيمان شعبه وأبديته وهددت حياة إيليا النبي. وفي النهاية ماتت مثل زوجها ميتة بشعة وأكلتها الكلاب ولحست دمها (٢مل ٩ : ٣٠-٣٥).

لقد إنخدع المسكين بجمالها وغناها وأما شخصيتها وعقلها وإيمانها فلم تهتم وكانت تخفي وراءها حية رقطاء سامية قاتلة. ولعل أقل وصف لأمثالها من بنات إبليس هو وصف سليمان الحكيم "خزامة ذهب في فنطيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديمة العقل" (أم ١١ : ٢٢).

* والعكس صحيح أيضاً. فكل ما قلناه عن الشباب الذي يريد أن يناسب إبليس فيتزوج إحدى بناته. ينطبق أيضاً على الشباب المسيحية التي تريد أن تناسب إبليس بالزواج من أحد أولاده مجرد أنه جميل (مثل ابشالوم). أو ثرى (مثل الغنى الغبي). أو ملحد (مثل داروين) أو هرطوقي (مثل شهود يهوه أو المورمون) أو سلفى إرهابى (مثل داعش وبوكو حرام)!!! فمثل هذا الزواج حرام عليكم وعلى أولادكم ..

سلة الشكر وسلال الشكوى

تقول قصة أن الله أرسل ملاكين إلى الأرض ليوم واحد وأعطاهما سلتين وكلف الأول بجمع تشكرات الناس والآخر بجمع شكاوى الناس وتذمراتهم. وفي آخر اليوم عاد الأول وسلته بها تشكرات قليلة. بينما عاد الآخر ومعه سلال كثيرة مملوءة بالشكاوى والتذمرات !!



أقباط باركهم الرب ونجحوا في المهجر الدكتور وصفى صالح صديق الصبا الجراح العاظمي والشماس القديس والكتاب المقدس القس أغسطينوس حنا

الأحباء الدكتور محاسن والعائلة
مسيحنا القائم من الأموات يملأ قلوبكم بهجة
قيامته.

تبقى رحلة عبور الدكتور وصفى صالح الى الفردوس
منقوشة في قلوب الكثيرين.

وهبه الرب وزنة الأمانة في عمله مع حكمة وحب للعلم
والمعرفة والرفقة في تعامله مع مرضاه. تعليقات المرضى أثناء
خدمتي بأثنا شهادة روحية لجد الله!

مع تقديره العجيب لوزنة الصمت بحكمة. كان عميقاً
في دراسته للكتاب المقدس. برجوعه إلى اللغات الأصلية
إذ يجيد اليونانية. هذا بجانب دراسته العميقة في تاريخ
الكنيسة والآباء. مع ما وهبه الرب من إمكانيات. كان محباً
للعطاء. مقدماً إخوته عن نفسه.

في وضع أساسات كنيسة السيدة العذراء. كان متلهلاً
يقوم ببساطة برش الماء على الخرسانة في الصباح المبكر
جداً. غالباً ما كان يقف وحده ليعمل بفرح كمن يبني بيته.
حبه للمعرفة الصادقة دفعه أن يتبنى تقديم scholarship
الدراسات الآبائية Patrology.

من سماته الجميلة الصراحة والاستقامة. يحب من كل
القلب. ويتحدث بما في قلبه بلا التواء.

لم يحرمه مسيحننا المتألم من التمتع ببركة الألم بشكر
ورضا. فتمتع بأعماق جديدة للحب والبساطة والتسليم
الكامل لله.

إننا من كل القلب نهنئه على رحلته من هذا العالم في
رفقة رب المجد. وعبوره إلى الفردوس ليصلي لعائلته حيث
يشارك القديسين جبههم للبشرية كلها كعائلة مات
المسيح وقام وصعد إلى السماء ليحملها معه إلى سماواته.
وإننا لن ننسى تعب الأسرة المباركة أثناء مرضه فنالوا
بركه خدمته.

صلواته تسند الكنيسة كلها. الرب معكم يرافقكم.
ويرافق كل البشرية.

القمص تادرس ملطي وتاسوني ماري

٢٥ أغسطس ٢٠١٤

في أواخر أغسطس الماضي رحل عن عالمنا الفاني الأخ
الحبيب الدكتور وصفى سليمان صالح من أعمدة أقباط
أوتاوا - كندا. كان الدكتور وصفى من أعز أصدقاء صباى وكان
جاراً لي بشوارع طوسون بشبرا في الأربعينيات والخمسينيات
من القرن الماضي وكان زميلاً بفرقة كرة القدم والشطرنج.
وزميلاً في دراسات الكتاب المقدس. ثم دخل هو كلية الطب
ودخلت أنا كلية الحقوق وأتفرقنا في طرق الحياة المتشعبة
حيث تركت شبرا وعرفت أنه هاجر إلى أمريكا وقضى فترة
من الدراسة والعمل كطبيب وجراح كلى ومسالك بولية
بولاية أوهايو. وبعد ذلك ترك أمريكا وأستقر في أوتاوا
عاصمة كندا. ومن هناك كانت تصلني من الآباء والأصدقاء
أخبار طيبة عنه أهمها :

(١) أنه حقق شهرة واسعة في تخصصه وصار أول جراح
يجري عمليات زرع كلى في كندا في وقت مبكر لم تكن هذه
العمليات قد شاعت بعد. وظل يحتفظ بتواضع العلماء
ويعالج الفقراء بالجان ويقدم لهم الدواء الجسدي والروحي.

(٢) أنه رسم شماساً بيد مثلث الرحمة البابا شنودة أثناء
زيارته الرعوية لاتاوا سنة ١٩٨٩ وأنه درس اللغة القبطية
وصار حجة فيها. كما درس لغات الكتاب المقدس الأصلية
العبرية واليونانية وصار مرجعاً وفلاحاً للكتاب المقدس يحبه
ويدرسه بعمق ويحفظه ويعمل به ويُعلمه للآخرين.

(٣) وعلمت أنه تزوج الدكتورة محاسن غبريال وهي طبيبة
أطفال وقديسة مُحبة للمسيح والخدمة تتميز بالوداعة
والهدوء والحكمة والحياة الملائكية. وكنت أعرف عائلتها
وأخوتها من مصر وفرحت لهما وشكرت الله من أجلهما.

(٤) وقد أسعدني الحظ بعد ذلك بزيارة أوتاوا وزيارته وتأثرت
عندما عرفت منه أنه أسمى أحد أولاده ماهر على أسمى
(قبل الكهنوت). وزرت كنيسة العذراء وسمعت الكثير من
قصص محبته وخدماته للكنيسة من أصدقائه وقد نشرت
صفحة من كلمات بعضهم بالقسم الإنجليزي. الدكتور
وصفى صالح لحن جميل مثالي ونادر للإنسان المسيحي
القيطي الناجح روحياً وكنسياً واجتماعياً وعلمياً وعائلياً.
الرب ينيح نفسه الطاهرة في حضن المسيح الذي أحبه
ويعزى أسرته المحبوبة ويعوض الكنيسة خيراً.

اجتماعيات - تعازي

«أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات
فسيحيا» (يو ١ : ٢٥)



رحل عن عالمنا الفاني بمصر فجأة في شبابه
وأختصر الطريق إلى السماء طيب الذكر
المرحوم

أسامة اسكندر

زوج السيدة أجي شكري بكوفينا ووالد
الطفلة جينا وخال كل من أمير وأميرة
وإيلارية حنين.
وقد أقامت الأسرة قداس ذكرى الأربعين على
روحه الطاهرة يوم السبت ١٨ أكتوبر ٢٠١٤
بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا. الرب
ينح نفسه الطاهرة في فردوس النعيم
ويلهم الأسرة الصبر والعزاء.

+++

Condolences

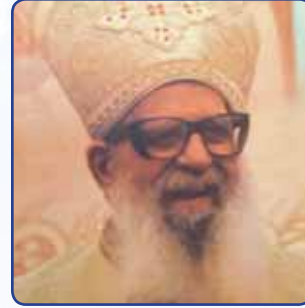
St. John Church in Covina, California extends
her condolences to Liliane Awadalla, Mervette
Gayed, Abraham Petrou and Amir Petrou, for
the departure of the dear brother



Philip John Petrou

May the Lord Jesus Christ repose his soul in
the Paradise of delight and comfort the family.

رحيل كاهن فاضل



١٩٢٨ - ٢٠١٤

في يوم ١٤ سبتمبر سنة ٢٠١٤ رحل رجل الله البار الأب الموقر

القمص بيشوى غبريال

عن عمر ٨٦ سنة إلى الأبدية السعيدة وإلى فرح سيده الذي
خدمة وكرس حياته له بكل أمانة ونشاط وأتضاع فريح
الكثيرين وحاز على محبة واحترام الجميع.

* كان أبونا بيشوى غبريال أول كاهن ثابت لأول كنيسة بلوس
أجلوس وهي كنيسة مارمرقس.

* أسس هذه الكنيسة في ١٩٦٩ المتنيح القمص بيشوى كامل
ثم توالى على خدمتها لفترات قصيرة كل من القمص تادرس
يعقوب ملطى والقمص لوقا سيداروس والمتنيحين القمامصة
كيرلس داود وأرسانيوس عزيز وروفائيل صبحى والقمص فليمون
ميخائيل إلى أن قام مثلث الرحمت البابا شنودة برسامة أبينا
بيشوى غبريال في فبراير سنة ١٩٧٩.

* تمتع أبونا بيشوى غبريال بفضائل كثيرة أهمها التقوى وطيبة
القلب والوداعة والهدوء والقناعة والصبر والمثابرة ومحبة الله
وشعبه والصلاة والخدمة.

* قام أبونا بيشوى بنشر ملكوت الله وتأسيس العديد من
الكنائس في المناطق البعيدة المحرومة ومنها هاواي ولاس
فيجاس وفريزنو وكوفينا وغيرها.

* تعازينا القلبية لأبينا الحبيب نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون
وشعب وكهنة وشعب كنيسة مارمرقس وتاسوني أستر وأبنه
العزیز هانى وكل أقباط لوس أجلوس. وليكافئ الرب حبيبنا
الغالى القمص بيشوى غبريال بإكليل المجد الذى لا يبلى.

إستدراك

سقط سهواً من تعزية المرحوم المهندس مورييس حنا (بالمانيا) المنشور
بالعدد السابق أسم الأستاذ كرم اسكندر زوج أخته آمال بأمریکا.



نجاح معرض الكنيسة لسنة ٢٠١٤

أقامت كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا - كاليفورنيا معرضها السنوي رقم ٢٦ فى مناسبة عيد الصليب خلال الثلاثة أيام من الجمعة ٢٦ إلى الأحد ٢٨ سبتمبر ٢٠١٤ .

ونشكر الله كثيراً على بركاته الغنية ونجاح المعرض نجاحاً باهراً شهد له الجميع على جميع المستويات الروحية والثقافية والأقتصادية والأجتماعية والغذائية ...

فقد بارك نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون المعرض إذ احتفل بقداس عيد الصليب فى صباح السبت ٢٧ سبتمبر وقام برسامة شمامسة وتفقد جميع أقسام المعرض وأنشطة الشباب والسيدات والشيوخ المسنين والأطفال بدءاً بالمكتبة الكبيرة التى جمعت كمية ضخمة من الكتب العربية والأجنبية والمراجع والصور والأيقونات والتسجيلات والأفلام والهدايا. وكان هناك عشيات وقداسات يومية. وجولات للضيوف والأجانب لتعريفهم بالكنيسة.

وقد اشترك فى خدمة هذا العام أكثر من ١٢٠ مائة وعشرين شخصاً من أبناء وبنات الكنيسة.

أمّا سيدات المطبخ فقد بذلن مجهودات جبارة لتقديم مالد وطاب من الأطعمة المصرية والأمريكية الشهية لإشباع الجموع! وأنضم إليهن أقسام الحلويات والقهوة

Star Bucks والفطائر «والشاورما» «والمشويات والعصائر وكذلك إجتماع الشباب - العربى والأجلىزى والمسنين وأحفادهم.

والجناح الثالث الرئيسى - بخلاف المكتبة والمطبخ - هو «الكرافتس» Crafts الخاص بالأدوات المنزلية والمفروشات

والمشغولات اليدوية والتحف وغيرها الذى حقق دخلاً مضاعفاً.

ومن أهم ما تميز به هذا المعرض المجهودات والمواهب الفردية للكثيرين من الغيورين مثل ماسح الأحذية المتواضع (الذى لمع للحاضرين بـ ١٥٠٠ دولار) والمصوراتى الذى أخذ صور وحمضها وعمل لها إخراج جميل بـ ١٤٠٠ دولار. والكشافة بنوعيتها أولاد وبنات ٥٥٠٠ دولار وبائعة الورد التى جمعت ٨٠٠ وصانع الشموع الذى باع بـ ٧٠٠ دولار ومُصلح الساعات الذى قدم ٥٠٠ دولار. والرسام الممتاز بيير ميشيل ٢٠٠٠ دولار بخلاف الفول والفلفل والذرة المشوية وعصير القصب يوم الجمعة ... الخ. وشاركت فرق الكشافة من أولاد الكنيسة مع الكشافة الأمريكية بتقديم عرض موسيقى رائع بالأبواق والطبول والأنشراح على ألعاب الأطفال. كما قدمت المرمتان الموهوبتان جاكى ومادونا فاصلاً من الترانيم المحبوبة بمصاحبة مينا عازف الأرغن الماهر. وقدم الطفل النابغة امير مراد ترنيتمته المؤثرة «أطفال العالم يطلبون السلام».

والمهم أن الجميع خدموا بنظام وأنسجام وابتسام واحترام ومحبة وحماس وعبر الكثيرون عن سرورهم بكل هذه الأنشطة وبلقاء الجماهير من أصدقائهم الذين لم يرونهم منذ سنوات.

وقد حضر وسجل وصوّر مندوبون عن قنوات اللوجس والطريق وصحيفة أرثوذكس نيوز مشكورين.

فشكراً للرب على بركته وتوفيقه وشكراً لكل من تعب وساهم وشكراً لكل من حضر وشجّع وتبرع. الرب يكافئ الجميع بالخير مائة ضعف وهو لا ينسى تعب الحبة ولا أجر كأس ماء بارد باسمه.



٢٠١٥ سنة طقس القديس بطرس و القديس بولس في الجيزة